



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

العلوم الإنسانية

## مذكرة ماستر

علوم الإعلام والاتصال

اتصال وعلاقات عامة

رقم : .....

إعداد الطلبة:

شهيناز فرحي - خوخة قبقوب

### مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية

دراسة مسحية على عينة من مشاهدي برنامج الصحة هي الصح على قناة Lina tv

الفضائية

#### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. التعليم العالي	جفافلة داود
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	قوراري صونيا
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	عياد محمود

العام الدراسي : 2021/2020



# إهداء

الحمد لك حتى ترضى و الحمد لك إذا رضيت و الحمد لك بعد الرضا أن وفققتني لإتمام

هذا العمل المتواضع الذي اهدي ثمرته إلى:

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع، إلى النور الذي يشع في القلب والعقل، ومنبع ضوء الليل والنهار، إلى من سرقا حبي وحناني، وكانا سبب في علمي وانشغالي، إلى شمسي وقمري

أبي وأمي

كما اهدي عملي إلى كواكبي الستة أخي وأخواتي

إلى أحفاد عائلة قبqوب

إلى الذين تركوا بصماتهم في حياتنا إلى من مروا ومررنا بدريهم، وحلوا وحللتنا بديارهم، إلى من جمعنا الحلو والمر بهم، إلى كل من زرع في نفسي بذرة أمل، أو ساعدني لأصعد درجة من الحلم، أو شجعني لحمل شعلة العلم وسلاح الزمن، إلى كل هؤلاء اهدي عملي

شريكتي في العمل شهيناز

اهدي هذا العمل إلى أخواتي في الله: فاطمة الزهراء, فطيمة, ريان, يسرى, زبيدة, رانيا, أم هاني

## خوخة قبqوب

# إهداء

اللهم لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و لعظيم سلطانك و علو مكانك.  
الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى.  
إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها و قرها في كتابه العزيز و التي وافتها  
المنية و التي فارقتنا بجسدها و لكن روحها ما زالت ترفرف في سماء حياتي  
وجع قلبي غيابك و كسر ظهري .....أمي رحمها الله  
إلى خالد الذكر و كان خير مثال لرب الأسرة الذي وافته المنية و الذي راعى خطواتي و قوى عزيمتي  
و بذل قصارى جهده حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن  
رحلت و رحل كل الحنان و الطيبة.....أبي رحمه الله  
إلى من اعتمد عليه في كل كبيرة و صغيرة: أخي المحترم أطال الله عمره وزوجته.  
إلى الكتكوتة الصغيرة: روشان  
إلى كل أفراد العائلة من الأهل والأقارب.  
و بالأخص إلى بنات خالاتي: أمال ونادين.  
صديقتي وشريكتي في العمل خوخة  
إلى رفيقات دربي : ريان, فاطمة الزهراء, يسرى, جيهان, كوثر, زبيدة  
والى أصدقائي و كل من عرفتهم في مشواري الدراسي.  
إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية إلى دفعة 2020 / 2021 تخصص اتصال و علاقات عامة.  
وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة و ها انا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة و  
نشاط.

امتن لكل من كان له فضل في مسيرتي و مد لي يد العون و لو بكلمة طيبة.

فأنا اليوم أقدم لكم بحثي هذا وأتمنى من الله أن ينال إعجابكم جميعا.

## شهيناز فرحي

# شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه وخليته الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام .

نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتورة "قوراري صونيا" على إشرافها على هذا البحث وسعة صدرها وحرصها على أن يكون هذا العمل في صورة كاملة, كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا محكمي الاستمارة و الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد ولو حتى بالكلمة الطيبة أو ابتسامة عطرة .

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أت	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
8-6	أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
8	ثانياً: أهداف الدراسة
8	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
9	خامساً: أهمية الدراسة
12-9	سادساً: تحديد المفاهيم
13-12	سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها
14-13	ثامناً: مجتمع البحث وعينته
16-14	تاسعاً: أدوات جمع البيانات
18-16	عاشراً: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
20	تمهيد
	المبحث الأول: البرامج التلفزيونية
21	المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية
23-21	المطلب الثاني: خصائص البرامج التلفزيونية
23	المطلب الثالث: أهداف البرامج التلفزيونية
26-24	المطلب الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية
26	المطلب الخامس: وظائف البرامج التلفزيونية
28-27	المطلب السادس: تصنيفات البرامج التلفزيونية
	المبحث الثاني: الثقافة الصحية

30-29	المطلب الأول: مفهوم الثقافة الصحية
30	المطلب الثاني: خصائص الثقافة الصحية
31	المطلب الثالث: أهداف الثقافة الصحية
33-32	المطلب الرابع: مجالات الثقافة الصحية
35-33	المطلب الخامس: وسائل تحقيق الثقافة الصحية
	المبحث الثالث: علاقة البرامج التلفزيونية بنشر الثقافة الصحية
35	المطلب الأول: مفهوم برامج الصحية التلفزيونية
37-36	المطلب الثاني: أهداف برامج الصحية التلفزيونية
37	المطلب الثالث: أسباب الاهتمام بالثقافة الصحية
39-38	المطلب الرابع: دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية
40	الخلاصة
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
42	تمهيد
	أولاً: عرض و تحليل البيانات
60-43	ثانياً: عرض و تحليل الجداول البسيطة
74-61	ثالثاً: عرض و تحليل الجداول المركبة
77-75	النتائج الفرعية
78-77	النتائج العامة
79	الخلاصة
	الخاتمة
	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان	رقم
43	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
44	جدول يبين توزيع الأفراد حسب متغير السن	2
45	جدول يبين توزيع الأفراد حسب متغير المستوى الدراسي	3
46	جدول يبين مدى مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية	4
47	جدول يبين معنى الثقافة الصحية للمشاهدين	5
48	جدول يبين تقييم اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية	6
49	جدول يبين أكثر وسيلة استخداما لمتابعة هذه البرامج التلفزيونية الصحية	7
50	جدول يبين البرامج التلفزيونية الأكثر متابعة لدى مشاهدين	8
51	جدول يبين مدى مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية	9
52	جدول يبين مدى مشاهدة برنامج "الصحة هي الصح"	10
53	جدول يبين دوافع تعرضك لبرنامج "الصحة هي الصح"	11
54	جدول يبين الاحتياجات التي يلبيها برنامج الصحة هي الصح	12
55	جدول يبين مدى تتبع النصائح المقدمة في برنامج "الصحة هي الصح"	13
56	جدول يبين اهتمامات برنامج "الصحة هي الصح"	14
57	جدول يبين مدى تأثير برنامج "الصحة هي الصح" في المشاهد	15
58	جدول يبين التأثير في حالة الإيجاب	16
59	جدول يبين التأثير في حالة السلب	17
60	جدول يبين آراء المشاهدين في المعلومات التي يقدمها برنامج "الصحة هي الصح"	18



62-61	جدول يبين تركيب سؤال هل تشاهد البرامج التلفزيونية الصحية مع متغيري الجنس والسن	19
64-63	جدول يبين تركيب سؤال ماهو تقييمك للغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية؟ مع متغيري المستوى الدراسي والجنس	20
66-65	جدول يبين تركيب سؤال الجنس * المستوى الدراسي * ماهي أكثر وسيلة استخداما لمتابعة هذه البرامج التلفزيونية الصحية؟	21
68-67	جدول يبين تركيب سؤال الجنس * السن * ماهي البرامج التلفزيونية الأكثر متابعة لدى مشاهدين؟	22
70-69	جدول يبين تركيب سؤال الجنس * السن * ماهي دوافع تعرض الأفراد لبرنامج " الصحة هي الصح "؟	23
72-71	جدول يبين تركيب سؤال الجنس * السن * هل تتبع النصائح المقدمة في برنامج " الصحة هي الصح " بدرجة؟	24
73	جدول يبين تركيب سؤال الجنس * السن * هل يؤثر فيك برنامج "الصحة هي الصح " بشكل؟	25

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية الصحية في نشر الثقافة الصحية و جاءت للكشف عن دور البرنامج التلفزيوني "الصحة هي الصح" و الجهود المبذولة من قبل المقدمة الأطباء والمختصين في الصحة الجسمية والعقلية..... لطرح اهتمامات و انشغالات التي تخص الأفراد خاصة في ظل جائحة كورونا فيروس من خلال معرفة الأسباب التي تدفع الأفراد لمتابعة البرنامج.

وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، و استخدمنا منهج المسحي، و تم جمع البيانات باستخدام أداة استمارة استبيان، و تم توزيعها على 50 مبحوثا، باستخدام العينة القصدية المتوفرة من المشاهدين لهذا البرنامج التلفزيوني الصحي الذي يبث على قناة .lina tv

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث أثبتت الدراسة أن البرامج التلفزيونية الصحية أصبحت لديها نسب مشاهدة عالية من كل الفئات العمرية ورواج كبير من خلال ما يتضمنه من اختلاف في مضامين وتنوع الفقرات والأطباء.

وأكدت الدراسة أن البرامج التلفزيونية بصفة عامة تعتمد على عناصر متعددة تدفع المشاهد إلى التأثير بما يعرضه البرنامج لكي يكسب ثقته من خلال المضامين الإعلامية التي يبثها البرنامج.

وأخيرا تحليل البيانات التي استخلصت من أجوبة المبحوثين في جداول بسيطة ومركبة للخروج بنتائج تثبت صحة الدراسة وفعاليتها.

## **SUMMARY OF THE STUDY:**

This study aimed to identify the role of health television programs in spreading health culture, and came to reveal the role of the television program “Health is Right” and the efforts made by doctors and specialists in physical and mental health... to raise concerns and concerns that concern Individuals, especially in light of the Corona virus pandemic, by knowing the reasons that motivate individuals to follow the program

This study comes within the framework of descriptive studies, and we used the survey method, and the data was collected using a questionnaire tool, and it was distributed to 50 respondents, using the intentional sample available from viewers of this health television program broadcast on Lina TV.

The study concluded with a set of results, as the study proved that health television programs have become highly viewership rates from all age groups and is very popular through the difference in content and diversity of paragraphs and doctors. The study confirmed that television programs in general depend on multiple elements. The viewer is forced to influence what the program presents in order to gain his confidence through the media contents broadcast by the program, and finally analyze the data extracted from the respondents’ answers in simple and complex tables to come up with results that prove the validity and effectiveness of the study.

أصبحت وسائل الإعلام تؤدي دورا مهما في تنمية المجتمعات و إحداث التغييرات في السلوك و الأنشطة من خلال توسيع آفاق الناس و كذلك يمكنها أن ترفع مستوى الطموحات و أن تصنع مناخا ملائما للتنمية و بالتالي دورا فعالا في صناعة القرار, و من خلال هذا التطور تعددت وسائل الاتصال و تنوعت فمنها ما تميز بالصوت و منها ما تميز بالصوت و الصورة فالتلفزيون من الوسائل التي انفردت بالصوت و الصورة و لعل ما طرأ عليه من تطورات هو إدخال تقنية البث الفضائي , هذه التقنية ساهمت بتعدد القنوات و ظهور محطات جديدة التي تبث مختلف المضامين , منها البرامج التلفزيونية الصحية .

تعتبر البرامج التلفزيونية عبارة عن مادة تلفزيونية تبث مسجلة أو حية على الهواء و تشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأنه قناة تلفزيونية , عادة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج تحمل اتجاهها معينا أو صفة تحقق فيها إحدى أهداف محطة البث, إذ تعد البرامج التلفزيونية العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة تلفزيونية و تنتوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية إلى أفلام تسجيلية إلى برامج منوعات و برامج ثقافية و أدبية و دينية و تتجه كل منا للوصول إلى قطاع من المجتمع كالأ أسرة عموما ثم تضيق زاوية التوجه إلى الفئة العمرية أو الجنس أو المهن, و لان التلفزيون هو أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيرا بصفته منهاج يصف شيئا و يعلن عنه و له صيغ و أشكال خارجية.

لا يمكن لأهداف الصحة العامة أن تتحقق في أي مجتمع دون المشاركة الايجابية من الأفراد , و لكي تتحقق تلك المشاركة من جانب الأفراد هناك مسؤوليات و مهام تقع على عاتق العاملين في مجال الصحة العامة لكي تدفع الأفراد و تحثهم على القيام بمسؤولياتهم تجاه صحتهم , و يتم ذلك عن طريق الثقافة الصحية , و على ذلك تعد الثقافة الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة و تعتبر جزءا أساسيا لأي برنامج للصحة العامة , و لم تعد الثقافة الصحية عملية ارتجالية , بل أصبحت عملية فنية لها أسسها و مبادئها التربوية .

تعد الثقافة الصحية مجموعة من الوسائل و الطرق المنهجية المدروسة بشكل جيد و مفصل و التي تعمل على تغيير سلوك الأفراد من العادات الخاطئة إلى كل ما هو صحي و سليم, مما ينعكس ايجابيا على صحة الأفراد و المجتمع ككل كما يقلل من انتشار الأمراض المختلفة, إذ يعني الثقافة الصحية تقديم البيانات و المعلومات و الحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة و المرض لكافة المواطنين و قد يبدو للبعض شيئا من فرض الأمر على الناس متناسين أن الهدف الأساسي منه هو الإرشاد و التوجيه, و الهدف منه هو الحصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد على استعداد نفسيا وعاطفيا لان يتوجب مع الإرشادات الصحية.

إذ تعمل على تغيير اتجاهات و سلوك و عادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة و المجتمع بشكل عام, و خاصة فيما يتعلق بصحة الأم الحامل والمرضعة و صحة الطفل والعناية بالتغذية السليمة, وطرق التصرف في حالات الإصابات البسيطة و في حالة المرض و جميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم بطريقة ايجابية من اجل رفع المستوى الصحي في المجتمع.

و من هذا المنطلق تنقسم الدراسة إلى ثلاث فصول :

تناول الفصل الأول البناء المنهجي للدراسة الذي نبدأ فيه بطرح إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أسبابها و أهدافها و أهميتها إلى جانب حصر المفاهيم , كما عرضنا الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من منهج و أدوات جمع البيانات و العينة المختارة و كذا عرض الدراسات السابقة.

احتوى الفصل الثاني للدراسة على الجانب النظري الذي تم التطرق فيه إلى مفهوم البرامج التلفزيونية وخصائصها والهدف منها وكذلك أنواعها مرورا بتصنيفات هذه البرامج, ثم تعرضنا للثقافة الصحية من مفهوم و خصائص و أهدافها و مجالاتها أيضا مرورا بوسائل تحقيقها, وفي النقطة الأخيرة تطرقنا إلى علاقة البرامج التلفزيونية الصحية في نشر الثقافة الصحية

من مفهوم و أهداف و أسباب الاهتمام بالثقافة الصحية ختاماً بدور هذه البرامج في نشر الوعي الصحي.

تتاول الفصل الثالث للدراسة على الجانب التطبيقي و الذي قسم إلى ثلاث مباحث تتاول الأول تحليل و تفسير البيانات الأولية و الثاني تحليل و تفسير البيانات حسب متغيرات الدراسة, وفي الأخير خلصنا بخاتمة تحدد أهم ما تطرقنا إليه في الدراسة وأهم النتائج و التوصيات.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

أولاً- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

ثانياً- أهداف الدراسة

ثالثاً-أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعاً- أهمية الدراسة

خامساً- مفاهيم الدراسة

سادساً - نوع الدراسة منهجها

سابعاً- مجتمع البحث و عينة الدراسة

ثامناً- أدوات جمع البيانات

تاسعاً-الدراسات السابقة

خلاصة

**تمهيد:**

في هذا الفصل سنستعرض في الدراسة الفصل الأول البناء المنهجي للدراسة الذي نبدأ فيه بطرح إشكالية الدراسة و تساؤلاتها واهم أسباب اختيارنا للموضوع وأهم الأهداف التي نسعى إليها وأهمية الدراسة التي تفيد في معرفة أهم ما سنتطرق إليه إلى جانب ضبط المفاهيم, كما عرضنا الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من منهج و أدوات جمع البيانات منها استمارة الاستبيان و العينة القصدية المتوفرة و كذا عرض الدراسات السابقة وماذا استفدنا منها.

ويعتبر هذا الفصل أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي لأنه يعتبر بوابة أولية لاستخراج النتائج في الجانب الميداني



أولاً: الإشكالية

تعد الثقافة عاملاً مهماً في تصنيف الشعوب وتميزه عن غيره ولعل أهم هاته الثقافات هي الثقافة الصحية التي تقاس بها تقدم الدول بطرق صحية جيدة بعيدة عن الأمراض والأوبئة كما هو الحال في الهند و مالي و..... فعند الحفاظ على صحة الفرد فبالضرورة هذا ينعكس على المجتمع ككل بشكل إيجابي ولتوعية الأفراد بضرورة الحفاظ على الصحة الشخصية و العامة.

قامت دول العالم عامة والجزائر خاصة بإنتاج حصص عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بالأخص التلفزيون الذي تعد برامجه الأكثر مشاهدة ومتابعة من قبل المشاهدين بمختلف أنواعهم لأن البرامج الصحية لها مكانة كبيرة في خلق حالة من الوعي و الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية عند الأفراد فللبرامج قدرة خاصة على زرع قواعد وقوانين وإرشادات صحية عديدة على الأمراض والتركيز على طرق الوقاية و الحذر منها من خلال فقرات قصيرة أو برامج متنوعة.

وفي هذه الآونة الأخيرة اهتمت الجزائر بطرح العديد من البرامج عبر مختلف القنوات الفضائية الخاصة والعامة الذين يركزون عليها في الوضع الحالي في البلد خلال جائحة 19Covid الذي جعلت الأفراد يفكرون بطريقة صحيحة وسليمة ولأن الصحة من أهم أولويات الأفراد.

ونظرا لأهمية وجوى وسائل الإعلام في عملية نشر الوعي الصحي وإرساء دعائمه في تنمية وغرس مفاهيم التثقيف الصحي لذلك يحمل هذا الأخير والتوعية الصحية أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات حيث تعتبر التوعية الصحية حقا لكل الأفراد في المجتمع ولعل من أهم المؤسسات المعنية بالتوعية نجد الأسرة بالدرجة الأولى ثم

المؤسسات الإعلامية بالدرجة الثانية والتي تهدف إلى خلق وعي صحي ووقائي شامل وعام حيث تقوم بإنتاج هذه البرامج التلفزيونية الإرشادية.

ويظهر لنا الوعي الصحي من خلال البرامج التي تعالج قضايا إشكاليات صحية عديدة من بين هذه البرامج برنامج الصحة هي الصح على قناة lina الفضائية من إعداد وتقديم مجموعة من الأطباء المختصين في مجالات مختلفة.

جاءت الدراسة لمعالجة مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية ممن خلال الإجابة عن الطرح الآتي: ما مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية لدى مشاهديها؟

### التساؤلات الفرعية:

1. ما درجة إقبال الأفراد على مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية؟
2. ماهي دوافع تعرض الأفراد لمشاهدة برنامج الصحة هي الصح؟
3. كيف يتفاعل برنامج الصحة هي الصح في نشر الوعي الصحي؟

### ثانيا: أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الوعي الصحي في الجزائر
2. درجة إقبال المشاهدين على متابعة البرامج التلفزيونية الصحية.
3. معرفة دوافع تعرض الأفراد لمشاهدة برنامج الصحة هي الصح.
4. التعرف على كيفية مساهمة هذا البرنامج في الحفاظ على صحة الفرد داخل المجتمع.

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

1. الاهتمام الشخصي بدراسة المواضيع المتعلقة بالثقافة والوعي الصحي نظرا للظروف الراهنة في الجزائر.
2. قلة الدراسات حول تأثير وسائل الإعلام على الصحة العمومية وسلوكيات الأفراد.
3. التسبب الصحي الذي تشهده معظم المستشفيات الجزائرية.
4. تزايد الاهتمام بالبرامج الصحية وتنوع النصائح التي تقيد في الحياة اليومية للأفراد من قبل أخصائيو الصحة و تقديم الخدمات الطبية المساعدة والعمل على تحقيق وإزالة المرض من ناحية ومساعدة المجتمع الوقاية من الأمراض من ناحية ثانية.

## رابعاً: أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة في أن موضوع الصحة يعتبر مطلب إنساني واجتماعي يسعى الجميع لتحقيقه وتعد الصحة السليمة إحدى أهم المعايير الرئيسية التي تضعها المنظمات في سبيل توفير توعية شاملة ولا يتم ذلك إلا من خلال التثقيف الصحي كأداة لتعزيز الصحة وهو أحد العوامل المهمة لمساعدة الفرد على التغير نحو سلوك أحسن وتقطنه وحذره.

2. و أيضاً لمعرفة دور التلفزيون في نشر التثقيف الصحي وجذب اهتمام الأفراد والجماعات للمشكلات الصحية لأنه الوحيد القادر على أحداث ونشر توعية وتثقيف على مستوى الأفراد من خلال البرامج التلفزيونية الصحية المتعددة وتأثيرها على صحة الفرد.

## خامساً: مفاهيم الدراسة:

## الثقافة:

**لغة:** جاء في معجم الوسيط: " تأتي من الأصل اللغوي ثقف التي تعني صار حاذقاً فطناً, ومنها اشتقت ثقف الشيء: أقام المعوج منه وسواه و ثقف الإنسان أدبه وهذبه وعلمه ثم نحتت الكلمة الثقافية أي العلوم والمعارف والفنون التي يتطلب الحذق فيها " <sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** فيما يلي مجموعة من التعريفات للثقافة:

تعريف لينتون Linton: أنها "الشكل العام للسلوك الذي يشترك في العناصر المكونة له ويتناقله أعضاء مجتمع بعينه" حيث إلى الثقافة بأنها الأساليب السلوكية والأفكار والمعتقدات والرموز التي تنتشر عبر قطاعات عريضة من الأفراد من خلال وسائل الاتصال الجماهيري أو من خلال التقليد.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، المجلد 1، 2004، ص 98

ويتضح من خلال هذا التعريف إن هناك نوعين من الثقافة وهما المثالية المتمثلة في الأنماط الثقافية التي تصور ما ينبغي أن يفعله او يقوله أفراد المجتمع في مواقف معينة إذا ما أرادوا الامتثال الكامل لمعايير السلوك التي تحددها ثقافتهم أما النوع الثاني فهو الثقافة الواقعية المتمثلة في الأنماط السلوكية التي يتبناها أفراد المجتمع ويمكن رصد ذلك من خلال ملاحظة ما يمارسه أفراد المجتمع فعلا في مواقف معينة.<sup>1</sup>

### الصحة:

**لغة:** هي البرء من كل عيب أو ريب فهو صحيح من العيوب والأمراض والصحة في البيئة حالة طبيعية تجرى أفعالهم هما على المجرى الطبيعي.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** "حالة من السلامة والتحسن الجسمي والاجتماعي والعقلي الكامل و ليست مجرد غياب المرض أو العجز".<sup>3</sup>

**إجرائيا:** الصحة هي سلامة الجوانب الجسمية والعقلية و الاجتماعية وتكاملها على اعتبار أن صحة الفرد النفسية و الاجتماعية والعقلية تتأثر باعتلال جسمه.

### الثقافة الصحية:

أنها المعرفة والتفهم والإلمام بوظائف الجسم ومدى تأثيرها على السلوك الصحيح والأخطار الصحية الرئيسية والوقائية منها والسيطرة عليها والعلاقات المتداخلة بين العوامل العقلية والجسمانية والاجتماعية ومعرفة مصادر المعلومات والطرق العلمية المستخدمة في المجالات الصحية والاقتصادية والمجتمع والبيئة على الصحة ودور تنظيم

<sup>1</sup>مرعب ماهر فرحان, اثر الثقافة على الصحة النفسية, جامعة محمد خيضر بسكرة, مجلة علوم الإنسان والمجتمع, 2014,ص

<sup>2</sup>سليمان بومدين, التصورات الاجتماعية للصحة والمرض في الجزائر, حالة من مدينة سكيكدة, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, سكيكدة, 1999,

ص23

<sup>4</sup>صالح حسن وآخرون, الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي, الازاربية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 2003, ص17

الوقت والتوافق في أوقات الطعام ، العمل، التسلية، الراحة، الغذاء والرياضة على الصحة إضافة إلى القدرة الوقائية من الأمراض والحوادث والاستفادة من الخدمات الصحية.<sup>1</sup>

بطريقة تفصيلية على أنها: “الإمام بالحد الأدنى للأمراض وأسبابها وأعراضها وأماكن وأزمنة انتشارها وسبل الوقاية منها وطرق العدوى لها وباشتراطات تناول الدواء وبمعرفة العلاقة بين المرض وتلوث البيئة وبطرق التغذية السليمة والمتوازنة وهذا الإمام يكون عبر قنوات التنقيف الصحي الرسمية أكانت محلية أو دولية مما يوفر للفرد التمتع بأفضل صحة وعافية وبالتالي يصبح فردا منتجا ونافعا لبلده وشتى المجالات المختلفة.<sup>2</sup>

إجرائيا: الثقافة الصحية وتعني تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة المواطنين والهدف منه هو الوصول للوضع الذي يصبح فيه كل فرد على استعداد نفسي وعاطفي إن يتجاوب مع الإرشادات الصحية.

### البرامج:

اصطلاحا: هي أشكال فنية تجسد أفكار معينة تقدمها المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية للإنسان لإخباره بالأحداث و المعلومات التي تتعلق بمصلحته وإثراء ثقافته والترفيه عنه لكي يتكيف مع الواقع في إستراتيجية واضحة المعالم مستندة إلى وقائع وأسس علمية معروفة ومنطلقة من حاجات الجمهور ورغباته.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد بستان، مناهج التربية الصحية، ط 1، الكويت، دار الفلم، 1981، ص34

<sup>2</sup> صدراتي ف ، المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية للصحة و المرض داخل المجتمع المحلي ، جامعة محمد خضير بسكرة ، 2005، ص25

<sup>3</sup> نصر توفيق، محاضرة في البرمجة التلفزيونية، كلية الإعلام الجامعية الإسلامية، 2002

## البرامج التلفزيونية:

**لغة:** جمع برنامج وهو الورقة الجامعة للحساب خطة يخططها المرء لعمل يريده

**اصطلاحا:** مادة تلفزيونية تبث مسجلة أو على الهواء مباشرة وتشغل مساحة زمنية واحدة من ساعات البث التلفزيونية لأنه في قناة تلفزيونية، عادة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج لحمل اتجاهها معين أو صفة معينة تحقق فيها إحدى أهداف محطة البث وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية إلى أفلام.....<sup>1</sup>

فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة و الصوت بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين<sup>2</sup>

**إجرائيا:** مجموع الفقرات التي تقدم يوميا في مختلف القنوات التي تشاهدها مختلف فئات المجتمع ويحرصون على متابعتها يوميا والتي تحمل عدة مضامين منها الدراما والثقافة والتعليم والرياضة....

## سادسا:نوع الدراسة ومنهجها

تعتبر دراسة وصفية استكشافية لمعرفة ووصف ظاهرة التوعية الصحية من خلال التعرض إلى برنامج الصحة هي الصح ومعرفة مختلف العوامل التي لها علاقة بالتوعية ومحاولة تفسير وتحليل مختلف الآراء والتوجهات وإعطاء حلول مناسبة وصولا إلى استنتاجات مفيدة تخدم كل الأطراف المعنية بهذه الدراسة.

<sup>1</sup>معلوف لويس، المنجد في اللغة والاعلام، دار الشروق للنشر، الطبعة3، بيروت، 1997، ص03

<sup>2</sup>بوجال عبد الله، البرامج التلفزيونية وتأثيرها على القيم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2000، ص136

**المنهج:**

لان هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لأنها تسعى لمعرفة مدى المساهمة التي تقوم بها البرامج التلفزيونية في نشر التوعية الصحية أو التثقيف الصحي من خلال برنامج "الصحة هي الصح" هنا يتضح أن أفضل منهج لدراسة هذه الظاهرة هو المنهج المسحي أي المسح بالعينة.

**سابعا:مجتمع البحث وعينته**

يعرف مجتمع البحث انه: مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي. وعليه يشمل مجتمع البحث في دراستنا (مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية دراسة مسحية ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج الصحة هي الصح ) كل مشاهدي برنامج الصحة هي الصح في ولاية بسكرة فمن المعروف علميا انه من الصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية لجميع مفردات مجتمع البحث حيث عدد مفرداته كبيرا ويتطلب من الباحث وقتا كبيرا وجهدا وإمكانيات مادية كبيرة، من اجل القيام بدراسة مسحية، ولهذا اغلب البحوث العلمية تكتفي في الغالب بعينة تمثل المجتمع المدروس.<sup>1</sup>

فالعينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما، وتستخدم طريقة العينة في البحث العلمي في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف، حيث يتعذر على إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل.<sup>2</sup> بعد تحديد مجتمع الدراسة تحديدا جيدا، قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام عينة قصديه من مجتمع البحثان اختيار عينة من مشاهدي لبرنامج الصحة هي الصح ولاية بسكرة.

<sup>1</sup> احمد بن مرسلي, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر , 2005, ص183

<sup>2</sup> احمد بن مرسلي, مرجع نفسه, ص60



والعينة القصدية المتوفرة هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكّمية، ولا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>1</sup>

### ثامنا: أدوات جمع البيانات

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها، و يجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، و أن يكون ملما بأدوات و أساليب جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي، وقد اعتمدنا في دراستنا أداة استمارة الاستبيان.

**الاستبيان:** يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها البحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادر ويعرف على أنه:

**لغة:** تعني طلب الإدانة عما في الذات، وهي من الفعل استبان ويجرد الى إبان

**اصطلاحا:** هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتحقيق حقائق أو آراء أو أفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها وبناءا على التعريف السابقة نلخص الى ان مفهوم الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين وتطرح هذه الاسئلة على عينة

<sup>1</sup> محمد ازهر سعيد السماك, طرق البحث العلمي (اسس و تطبيقات), دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2011, ص20

البحث بالبريد أو تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها للوصول الى نتائج تجيب على تساؤلات إشكالية البحث<sup>1</sup>.

وتشمل الاستمارة التي قمنا بتصميمها على ثلاث محاور هم:

المحور الأول: ما درجة إقبال الأفراد على مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية ؟

المحور الثاني: ماهي دوافع تعرض الأفراد لمشاهدة برنامج الصحة هي الصح ؟

المحور الثالث : كيف يتفاعل برنامج الصحة هي الصح في نشر الوعي الصحي ؟

### اختبار الصدق و الثبات:

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال التخصص، لاختبار صدق أداة جمع البيانات، وكذلك صدق المتغيرات، ولإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق و مدى مناسبتها لأهداف و تساؤلات الدراسة، و قد وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين إلى 80% أعتمد اختبار الصدق أيضا على درجة اتساق في إجابات الأسئلة المرتبطة التي تمثلها الاستمارة ووصل متوسط الارتباط 81%، و بناءا على ملاحظات المحكمين و تقويماتهم التي أخذت بعين الاعتبار، و بعض التعديلات على العبارات التي تحدد مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية فقد بلغ معامل الثبات 83%.

### محكمي استمارة الدراسة:

الأسماء	الرتبة	التخصص
سراي سعاد	أستاذة محاضرة-أ-	قسم العلوم الإنسانية
طلحة مسعودة	أستاذة محاضرة-أ-	قسم العلوم الإنسانية
فريجة محمد طه	أستاذ محاضر-ب-	قسم العلوم الإنسانية

<sup>1</sup>محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، مصر، 2000، ص303

## تاسعا: الدراسات السابقة

تعد مرحلة مراجعة الدراسات السابقة من المراحل المهمة للبحث العلمي فالمراجعة المعمقة للدراسات السابقة التي يقوم بها الباحث للإطار النظري لدراسته تقوده إلى جملة من الاستنتاجات التي تعزز قيامه بالدراسة والبحث كما يمكن للباحث ان يوظفها في الحكم أو الموازنة، الإثبات أو النفي.<sup>1</sup>

## دراسة الأولى بعنوان : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب

الجامعي دراسة ميدانية بجامعة بسكرة و قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية' من إعداد الطالب مالك شعباني، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا جامعة منتوري-قسنطينة-سنة 2006.

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه كلا من الإذاعتين المحليتين سيرتا و الزيبان في التوعية والتثقيف الصحي، وذلك من خلال التساؤل التالي: ماهو دور إذاعتا سيرتا و الزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟

تكمن هذه الدراسة في معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية و تحديد نوع المشكلات و القضايا التي تطرحها من خلال حصصها و برامجها الصحية المختلفة، كذلك العمل على لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال بصفة عامة و التنمية بصفة خاصة.

<sup>1</sup>محمد بكر نوفل، التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص212

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الاجتماعي و المنهج الإحصائي و المنهج المقارن و لجميع البيانات والمعلومات استخدم الباحث أداة المقابلة و كذلك استمارة الاستبيان

تمثل مجتمع البحث بطلبة السنة الرابعة بكل تخصصاتها الموجودة في قسم علم الاجتماع و مجتمع البحث عبارة عن إناث فقط ، حيث في جامعة محمد خيضر بسكرة قدرت ب 113 طالبة، و جامعة منتوري قسنطينة 180 طالبة اي 293 طالبة.

وتضمنت عينة البحث و هي عينة عشوائية طبقية او فئوية 50 طالبة من جامعة محمد خيضر بسكرة من مجتمع الطلبة و 50 طالبة من جامعة منتوري قسنطينة.

محددات الدراسة:

المحدد المكاني: قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية بجامعة منتوري قسنطينة و محمد خيضر بسكرة

المحدد الزمني : تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة أول شهر فيفري 2006 حيث كانت البداية عبارة عن زيارات استطلاعية بحثية على الطالبات في 1 مارس 2006 .

المحدد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة منتوري قسنطينة و كذلك جامعة محمد خيضر بسكرة و فئات الطلبة سنة الرابعة علم الاجتماع بكل تخصصاتها في كلا الجامعتين .

النتائج المتوصل إليها:

نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان ببسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا بقسنطينة و نسبة رضا المبحوثين على البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا اكبر من نظيرتها للزيبان

أما نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان اكبر منها بإذاعة سيرتا و أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان هي قضايا الأسرة.

تمهيد

**المبحث الأول: البرامج التلفزيونية**

المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية

المطلب الثاني: خصائص البرامج التلفزيونية

المطلب الثالث: أهداف البرامج التلفزيونية

المطلب الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية

المطلب الخامس: وظائف البرامج التلفزيونية

المطلب السادس: تصنيفات البرامج التلفزيونية

**المبحث الثاني: الثقافة الصحية**

المطلب الأول : مفهوم الثقافة الصحية

المطلب الثاني: خصائص الثقافة الصحية

المطلب الثالث: أهداف الثقافة الصحية

المطلب الرابع: مجالات الثقافة الصحية

المطلب الخامس: وسائل تحقيق الثقافة الصحية

**المبحث الثالث: علاقة البرامج التلفزيونية الصحية في نشر الثقافة الصحية**

المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية الصحية

المطلب الثاني: أهداف البرامج التلفزيونية الصحية

المطلب الثالث: أسباب الاهتمام بالثقافة الصحية

المطلب الرابع: دور البرامج التلفزيونية الصحية في نشر الثقافة الصحية

خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر الجانب النظري من اهم جوانب البحث في جميع العلوم على حد سواء,لانه يقوم بطرح محتوى الموضوع بالتفصيل لأجل الخروج الى نتائج الدراسة فلا تكتمل اهمية اي بحث علمي الا بعد ربطه بواقع معطى و التأكد من نتائجه من خلال جمع المعلومات من مختلف المراجع الخاصة بموضوع الدراسة, وترتيب الدراسات السابقة واستنتاج خطة بحث تتوافق مع حجم المعلومات التي تم جمعها ,لذلك تعتبر هذه المرحلة من اهم مراحل البحث العلمي اذ على اساسها يبني الباحث موضوعه على الموضوعية و المصدقية لبحثه,و تاتي هذه المرحلة قبل النزول الى الميدان و إتمام الدراسة

و سنقوم في هذا الفصل من الدراسة باستعراض مختلف المفاهيم في البرامج التلفزيونية الصحية وكل ما يخص الثقافة الصحية من الاهداف والخصائص و ومختلف الوسائل التي تنشر الثقافة في المجتمع من خلال برنامج الصحة هي الصح واكتشاف العلاقة بين البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية

## المبحث الأول: البرامج التلفزيونية

## المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية

**اصطلاحاً:** البرنامج التلفزيوني عبارة عن فكرة تجسد وتعالج موضوعات باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كافة إمكانيات الوسائل الإعلامية و تعتمد أساساً على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة أو أفلام أو شرائط يتخذوا قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة و تتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ ألوان جديدة وأشكال رمزية متميزة لا تقف عند حد معين.<sup>1</sup>

البرنامج التلفزيوني هو فكرة أو مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين.<sup>2</sup>

**إجرائياً:** ويعرف البرنامج التلفزيوني بأنه رسالة من مرسل عبر قناة إلى المستقبل تريد أن تحقق أهدافاً محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية، وتقدم تلك البرامج التلفزيونية للأشخاص كم من المعلومات والتجارب والخبرات التي تسهم في تقديم المعرفة لهم وتساعدهم في حل مشكلاتهم الصحية أو اجتماعية.

## المطلب الثاني: خصائص البرامج التلفزيونية

هناك مجموعة من الخصائص تتميز بها البرامج التلفزيونية عن غيرها من البرامج الأخرى تتمثل في:

- القدرة على تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها المختلفة و توظيفها بطريقة علمية لتحقيق أهداف البرنامج. ( استطاعت معد البرامج من جمع كم مناسب من معلومات لتحقيق الغاية من برنامجه)

<sup>1</sup>حجاب محمد منير, الاتصال الفعال للعلاقات العامة, دار الفجر للنشر والتوزيع, مصر, 2004, ص103  
<sup>2</sup>فهد بن عبد الرحمان الشميمري, التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الاعلام, مكتبة فهد للنشر, الرياض, 2010, ص221



- الالتزام بمبدأ الصدق و الدقة في نقل و توصيل المعلومات الصحية أو الثقافية.(مصادقية نقل البيانات التي تبث في البرنامج التلفزيوني لكسب ثقة المشاهدين وزيادة نسبة المشاهدة )
- تعايش مع الواقع و النزول إلى الشارع للتعرف على اهتمامات الجمهور عن قرب و المشاركة في عرض مشكلات و قضايا المجتمع و إيجاد الحلول لها
- المرونة وسهولة إجراء التعديلات والتوسعات: بالرغم من إبداء الرغبة من قبل الجميع وعلى المستويات كافة، في عدم تغيير مضامين البرامج بعد الانتهاء من كتابتها، لكننا نجد في واقع الحال، إن معظم البرامج تجري عليها بعض التغييرات قليلة كانت ام كثيرة خلال فترة حياتها إذ أن الحاجات والمواصفات المطروحة من قبل المستفيد، نادرا ما تبقى ثابتة فالتغيير هو سمة التطور كما أن التجربة العلمية برهنت على استمرار الحاجة الى إدخال تغييرات على البرامج من حين إلى آخر
- سهولة التصميم: ان الطرق السهلة والمباشرة والمقتصرة على قدر قليل من التعقيدات، هي التي تكون في العادة الأكثر صلابة عند تصميم البرامج، ان المقصود بالسهولة هنا، هو ان تقدم البدائل كلها لحل المسألة التي وضع من اجلها البرنامج، ثم يتم اختيار البديل الأكثر منطقية والأكثر مرونة، بحيث يسهل عمليات الاختبار وتتبع البرنامج، ومن ثم يسهل عمليتي الصيانة والتطوير من قبل مبرمجين آخرين.
- الكفاءة: تعد هذه النقطة بالذات بالنسبة للغالبية العظمى من المبرمجين، مقياس الجودة الأول والأخير، الذي تقاس على ضوءه برامجهم. فقد يصرف بعضهم ساعات قد تطول أياما في محاولات لتسريع برامجهم وتقصير الوقت المستغرق في تشغيل الإنتاج، فنراهم يقومون بفحص أجزاء البرنامج جميعا، محاولين تقليص بعض تلك الأجزاء او جميعها ولو إيعازا واحدا، وفي معظم الأحوال، فان النتائج التي يتوصلون لها لا تستحق الجهد

المبدول من أجلها إما إذا كانت عملية تسريع البرنامج ذات اعتبار مهم، فإن محاولات الرفع من كفاءة البرنامج يجب أن تتم بطريقة نظامية أكثر ملائمة فبدال من بذل الجهود بصورة مشتتة لتقليص كل جزء من أجزاء البرنامج، يفضل ان ينحصر التركيز على أجزاء البرنامج التي تنجز عددا من المرات أكثر من غيرها<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهداف البرامج التلفزيونية

إن التطور الحاصل في مجال بث البرامج التلفزيونية إنما يعني أساسا تغييرا شاملا في مضمون الخطاب الاتصالي فهو ليس تطورا في الأشكال التلفزيونية فحسب بل هو أيضا بث قائم على المشاركة الفاعلة التي يتحكم فيها الجمهور من مشاهد سلبي إلى شريك إيجابي يؤثر في المرسل الذي سيتحول إلى مستقبل و بالعكس ومن الأكيدان لهذه البرامج التلفزيونية العديد من الأهداف التي تسعى للوصول لها ومن أبرز هذه الأهداف:

- أن يكون الهدف من البرنامج تحفيز المشاهد على متابعته والتفاعل معه.
- أن يكون قادر على خلق الرغبة في التغيير.
- تكوين اتجاهات مختلفة فكرية أو سلوكية على حد سواء.
- إيصال المشاهدين إلى مرحلة الإدراك والوعي الكاملين بطبيعة المشكلة والبدائل ودفعهم للاهتمام بها ووضعها في الأولويات
- خلق مواقف ايجابية من خلال وعي الأساليب الجديدة
- مساعدة الجمهور على تقويم التجربة وإيصالها الى اتخاذ القرار بخصوصها مساعدة المستقبلين للوصول إلى قرار نهائي وتبني الأساليب الجديدة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> هشام احمد نغيش الحمامي، الإعلام الصحي في التلفزيون (دراسة في مقومات البرنامج التلفزيوني المخصص للتوعية الصحية)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، ص ص 10-11

<sup>2</sup> كاظم مؤنس، خطاب الصورة الاتصالي و هذيان العولمة، الأردن، 2008، ص 167

## المطلب الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية

## البرامج السياسية:

البرامج السياسية في عالم الإعلام الفضائي تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي وتأجج فيه مواقف محددة يقتنع بها ثم يقوم بالدفاع عنها إن ما يميز هذا النوع من البرامج هو أنها تدافع عن قضاياها الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما يدور من أحداث سياسية في البلاد وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية زملائنا في البرامج السياسية الحوارية والغير الحوارية أكبر بكثير رغم تضافر جهود جميع البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي.

## البرامج الحوارية:

وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا حيث يقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة أقسام:

حوار الرأي: ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.

حوار المعلومات: ويهدف إلى الحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا.

حوار الشخصية: ويستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي الوقت نفسه قوية و واضحة ولا تكون الأسئلة مما يحتمل الإجابة عنه بنعم أو لا ولكن يفضل اختيار أسئلة تسمح للضيف بأن يخرج إجابات تقريرية أو تفسيرية ويفضل أن يبتعد المعد عن الأسئلة الإيمائية التي تتضمن في طياتها الإجابة التي يجب أن يرد بها الضيف ومن المهم أن يستفز المعد الشخصية المجرى معها الحوار بأسئلة تجعله يقدم معلومات جديدة ومشوقة أو آراء مهمة.

### برامج الندوات والمناقشات:

وهي امتداد لبرامج الحوار ولكن لها طبيعة خاصة فالمناقشات تعتمد على اختيار الموضوع أو تغطية الظاهرة التي أثارت اهتمام الجمهور وترك الجمهور يقرر ويستخلص ما يريد، كذاك تتصف برامج المناقشات بالخلاف ويظهر هذا الخلاف في وجهات النظر والمواقف و الاتجاهات فيما يتعلق بأمر المناقشة وقد يصل الخلاف في وجهات النظر بين المشاركين في البرامج إلى حد الصراع والتوتر، أما في برامج الندوات يعرض المشاركون في الندوة الموضوع من جوانب مختلفة لتغطيته بطريقة نقاش حوارى ومثيرة لجمهور.<sup>1</sup>

### البرامج الكوميديّة:

وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية والتي في النهاية تقصد الكوميديا.

### البرامج الفنية:

وهي للبرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات إخبار ولقاءات ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات الفنية.

### البرامج التثقيفية:

وهي برامج التوعية كالإرشاد التثقيفي.

### برامج أطفال:

وهي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة لأن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية ويتعين إن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها.

### المسلسلات والدراما:

المسلسل التلفزيوني هو سلسلة حلقات درامية متتابعة تذاع على التلفاز في معظم الأحيان

<sup>1</sup>محمد جمعة الغباشي, كيف تعد برنامجا تلفزيونيا؟, دار الفاروق للاستثمارات الثقافية الجيزة, مصر, 2008, ص34

مقسمة لحلقات كل حلقة هي جزء من المسلسل وكل حلقة من المسلسل تقدم لنا أحداث معينة ثم تنقطع في نقطة معينة وتكمل الأحداث في الحلقة التي تليها، والدراما نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في المسرح أو السينما أو التلفزيون أو الإذاعة.

### البرامج الرياضية:

وهي البرامج التي تقوم على أسس رياضية من نشرات أخبار ولقاءات ومتابعة آخر الأخبار و المستجدات الرياضية والنقل الخارجي للمباريات الرياضية...الخ<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: وظائف البرامج التلفزيونية

تقوم البرامج الصحية التلفزيونية على تحقيق عدة وظائف وهي:

- تزويد الفرد بالمعلومات و الحقائق التي يستطيع الاستفادة منها في مواجهة مشكلاته في حياته اليومية.
- تكوين العادات الصحية لمساعدة الفرد على السلوك الصحي السليم بما يحقق الصحة للفرد.
- اكتساب الفرد المهارات الصحية الأساسية اللازمة له و التي لا يستغني عنها في حياته اليومية.
- اكتساب الفرد التفكير الصحي السليم الذي يقوم على الملاحظة الدقيقة و الأخذ بالآراء السليمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد النبي سليم، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر، ص39

<sup>2</sup> أفنان محمد شعبان، المرجع سابق

## المطلب السادس: تصنيفات البرامج التلفزيونية

## التصنيف حسب الموضوع:

ونعني هنا تصنيف البرامج التلفزيونية حسب محتواها، و من ذلك نجد أن هناك برامج تمثل أخبارا وأخرى عبارة عن برامج علمية تركز على إمداد المتلقي بالمعلومات والتطورات العلمية في مجالات شتى، وأخرى تحتوي على مواد تعليمية و مقررات ما يدرس للطلاب في المدارس و الجامعات وأخرى عبارة عن برامج دينية أو فنية إلى غير ذلك من المواضيع المختلفة التي تحدد طبيعة ونوع البرنامج التلفزيوني المقدم.

## التصنيف حسب الهدف أو الوظيفة:

حيث يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب هدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية حيث يمكن تصنيفها إلى برامج إخبارية ، إذ كان هدفها الإخبار والإعلام وأخرى برامج ثقافية تهدف للتثقيف أو نشر ثقافة معينة إلى الجماهير، أو إعلانية تهدف إلى إقناع الجمهور المستهلك بشراء أو استهلاك سلعة أو خدمة ما، أو ترفيهية هدفها الترفيه أو التسلية أو الترويج عن المتلقين، وبالتالي يكون نوع البرنامج التلفزيوني حسب الهدف المخصص والمرجو من تقديم الرسائل التلفزيونية.

## التصنيف حسب الجمهور:

وهنا يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب حجم الجمهور الذي يتلقاه أو نوعيته، فهناك برامج توجه للجمهور العام باختلاف فئاته وشرائحه و برامج توجه لجمهور خاص، ويمكن هنا تصنيف البرامج التلفزيونية وفق ذلك المعيار إلى برامج قومية تستهدف الجمهور على مستوى الوطن كله، وبرامج إقليمية في إقليم معين، وبرامج محلية تخدم مجتمعا محليا صغيرا، وبرامج موجهة تستهدف فئات تمثل أقلية دينية أو ثقافية و برامج متخصصة تتوجه إلى جماهير نوعية ( مثل المرأة - الطفل - الشباب ....)

**التصنيف حسب نمط الإنتاج:**

فهناك برامج يكون إنتاجها محميا وأخرى يتم استيرادها أو تبادلها مع محطات تلفزيونية أخرى، فتكون بذلك برامج مستوردة، وهناك برامج يتم إنتاجها بالاشتراك مع محطات تلفزيونية أخرى و بالتالي تمثل إنتاجا مشتركا.

**التصنيف من حيث الشكل:**

والمقصود هنا الشكل الذي يتخذه المضمون أو الطريقة أو القالب الذي يصاغ به البرنامج المقدم، فيكون في شكل نشرة أو تعليقات إخبارية وبرامج الحوار، وبرامج المنوعات البرامج التسجيلية، الموسيقى إلى غير ذلك من أنواع البرامج التلفزيونية التي بمجرد بثها يتحدد نوعها حسب الشكل الذي تقدم به المضمون أو الرسائل الإعلامية). وعليه يمكن تصنيف هذه البرامج حسب الأنواع التالية:

- أ - البرامج الثقافية كالتربوية.
- ب - البرامج الاقتصادية ( التتموية)
- ج - البرامج الدينية
- د - البرامج الرياضية.
- ق - البرامج السياسية.
- ك- البرامج الاجتماعية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حميدي عاصف, العمل الإذاعي والتلفزيوني (مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع), مطابع الظفرة للنشر والتوزيع, مصر, 2004, ص157

## المبحث الثاني: الثقافة الصحية

## المطلب الأول: مفهوم الثقافة الصحية

إن الثقافة الصحية هي نتاج عملية التنقيف الصحي قد عرفها العديد من الباحثون و من بين أهم التعريفات نجد:

## اصطلاحا:

أنها المعرفة و التفهم و الإلمام بوظائف الجسم و مدى تأثيرها على على السلوك الصحيح و الأخطار الصحية الرئيسية و الوقائية منها و السيطرة عليها و العلاقات المتداخلة بين العوامل العقلية و الجسمانية و الاجتماعية و معرفة مصادر المعلومات و الطرق العلمية المستخدمة في المجالات الصحية و الاقتصادية و المجتمع و البيئة على الصحة و دور تنظيم الوقت و التوافق في أوقات الطعام, العمل, التسلية, والرياضة إضافة إلى القدرة الوقائية من الأمراض و الحوادث و الاستفادة من الخدمات المتاحة.<sup>1</sup>

فالثقافة الصحية إذن هي: هي تقديم المعلومات و البيانات و الحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة و المرض لكافة حيث تهدف إلى الإرشاد و التوجيه.<sup>2</sup>

بالإضافة إلى هذه المفاهيم فقد عرفت الثقافة الصحية بطريقة تفصيلية على أنها : الإلمام بالحد الأدنى للأمراض وأسبابها وإعراضها وأماكن وأزمنة انتشارها و سبل الوقاية منها و طرق العدوى لها و باشتراطات تناول الدواء و بمعرفة العلاقة بين المرض و تلوث البيئة و بطرق التغذية السليمة و المتوازنة و هذا الإلمام يكون عبر قنوات التنقيف الصحي الرسمية أكانت محلية أو دولية مما يوفر للفرد التمتع بأفضل صحة و عافية وبالتالي يصبح فردا منتجا و نافعا لبلده و شتى المجالات المختلفة.

<sup>1</sup>محمد بستان, مناهج التربية الصحية, الكويت, دار القلم, 1981, ص 34

<sup>2</sup>صدراتي فضيلة, المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية للصحة و المرض داخل المجتمع المحلي, جامعة محمد خضير بسكرة, 2005 ص



إجرائياً: و بالتالي نقول عن الثقافة الصحية أنها عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد و المجتمع بهدف تغيير الاتجاهات و العادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية السليمة.

### المطلب الثاني: أهداف الثقافة الصحية

للوصول إلى تحقيق الثقافة الصحية وجب التطرق إلى جملة من الأهداف و التي هي:

- توجيه المعلومات الصحية المستهدفة أو الصادقة لحماية المجتمع و الأفراد من الأمراض والمشاكل الصحية، و بذلك هو العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره يساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم و غيرهم من المواطنين.
- تعديل الأنماط السلوكية غير الصحية، بذلك هو العمل على تعديل بعض الأنماط التي تخص الفرد و المجتمع ككل لتحسين مستوى صحته.
- تشجيع أفراد المجتمع باتجاه السلوك الصحي، بذلك هو العمل على تغيير اتجاهات و عادات و سلوك الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد و الأسرة و المجتمع بشكل عام.
- القضاء على العادات السيئة، بذلك هو محاولة التخلص من العادات التي قد يكتسبها الفرد في المجتمع و تعود عليه بالسلب.
- الوصول إلى قاعدة الفرد السليم يؤدي إلى مجتمع سليم، بذلك هو العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة و المرض و محاولة أن تكون الصحة هدفا لكل منهم.
- التذكير باستمرار في كل موسم بالعادات و السلوك الصحي والمخاطر الموسمية مثل أمراض الصيف والشتاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، دار اسامة للنشر و التوزيع، 2012، ص 36

### المطلب الثالث: خصائص الثقافة الصحية

1. ان الكوادر الصحية هي التي تحدد ما يجب على الناس ان يفعلوه تجاه صحتهم و مرضهم و هم الذين يمتلكون الحق في تحديد احتياجاتهم و أولويات مشاكلهم و الوسائل المناسبة لهم.
2. ان الفرد هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة نحو أوضاعه الصحية, و انه هو وحده المسئول عن المحنة التي تصيبه, و منه هذا الأسلوب يلقي اللوم على المريض بسبب بؤسه و يتجاهل حقيقة أن ما يحتاج للتغيير في كثير من الحالات ليس الفرد نفسه بل البيئة التي يعيش فيها و تحيط به.
3. ان فعاليات التثقيف الصحي كانت عشوائية تلقائية لم ترقى الى مستوى خطة مدروسة و برامج منتظمة شاملة, تتناول بحث جميع الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية .
4. ان إشراك المجتمع بمفهومه الشامل و المتكامل لم يكن واردا, و هو أمر طبيعي لغياب دور المجتمع في حماية نفسه من الأمراض.
5. ان وزارات الصحة وحدها هي المسؤولة فقط عن فعاليات التثقيف الصحي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد بشير الشريم, الثقافة الصحية, مكتبة الاسرة الاردنية, عمان, 2012, ص14

### المطلب الرابع: مجالات الثقافة الصحية

من اجل تحقيق أهداف الثقافة الصحية , و خلق وعي و إدراك لدى المواطنين بمسؤولياتهم من اجل المساهمة الفعالة في عملية تحسين و توفير الشروط الصحية الايجابية فإنه ينبغي العمل في جميع المجالات المختلفة المحيطة بالإنسان و في جميع أدوار و مراحل تطوره, ومختلف جوانب شخصيته الحياتية والثقافية والاجتماعية والمهنية. و من أهم هذه المجالات :

#### • البيت: حيث تعمل الثقافة الصحية على:

1. زيادة الاهتمام بالصحة الشخصية و النظافة العامة, والتغذية الصحية و نظافة الماء, ونوعية الملابس, وساعات الراحة واللعب, والنوم والسهر.
2. إتباع أفراد الأسرة لعادات صحية سليمة, و عدم ممارستهم عادات صحية سلبية مثل الشرب من كأس واحد او استعمال منشفة مشتركة.
3. ممارسة أفراد العائلة أسس الوقاية من الأمراض وسرعة معالجة المصاب.
4. الاهتمام بصحة البيئة.

• **المدرسة:** ان المدرسة تلعب دورا رئيسيا في حياة الطفل و تغيير اتجاهاته و سلوكياته, و غرس المبادئ و العادات و السلوكيات المرغوب فيها فإن المؤسسات العلمية و التربوية بمختلف مستوياتها من الروضة إلى المدرسة إلى الكليات الجامعية المتوسطة فالجامعة تستطيع دعم و مؤازرة المؤسسات الصحية للوصول إلى أهدافها و تحقيق النجاح في جميع مجالاتها و يكمن دور المدرسة في عملية التنقيف الصحي بما يلي :

1. تعاون المدرسة مع أولياء أمور الطلبة لنقل الثقافة والتوعية الصحية إلى البيت.

2. تعاون المدرسة مع المؤسسة الصحية لعقد ندوات صحية, و تشكل لجان خاصة للتحقيق الصحي, و العمل على تنظيم معارض بأحدث الوسائل التعليمية التوضيحية الخاصة بالثقافة الصحية.
  3. قيام الطلبة بنقل الإرشادات الصحية السليمة الى بيوتهم من خلال النشرات الصحية.
  4. زيادة الاهتمام بالتربية البدنية و الألعاب الرياضية.
  5. إشراك المعلمين في حملات مكافحة الأوبئة والأمراض السارية اعتمادا على ثقافتهم و كفاءتهم الصحية و استعمالهم للأساليب التربوية الحديثة.
  6. تعليم الطلبة كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ المرضية و مبادئ الإسعافات الأولية, فيعملوا على تطبيقها عمليا, و على نقلها مجددا إلى البيت والمجتمع.
- **المجتمع:** تهيئ المجتمعات المتقدمة فرصا عديدة للثقافة الصحية لأفرادها ، و من هذه الفرص النصائح و الإرشادات التي يقدمها القائمون على الخدمات الصحية بالمجتمع و البرامج الصحية لتطبيقها في مختلف مجالات المجتمع مثل: المطاعم والنوادي, المقاهي, والمساجد, المعسكرات.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: وسائل تحقيق الثقافة الصحية

- و هي تلك الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات و الخبرات الى جموع الناس, و يتطلب التحقيق والإرشاد الصحي أكفاء ذوي مهارة و دراية بأسس التحقيق الصحي و قادرين على التعبير و الإيضاح , ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم, كما انه يستلزم توفير وسائل و أساليب يستعملها المثقف الصحي, و هناك طريقتان يمكن للمثقف الصحي فيها أن يوصل رسالة التحقيق الصحي وهي:
1. **الاتصال المباشر:** يعتمد الاتصال المباشر و على شخصية المثقف الصحي وأسلوبه و مهارته و تدريبه, و يكون عادة بشكل مواجهة أو مقابلة بين المثقف و بين من يقدم لهم

<sup>1</sup>سمير احمد ابو العيون, الثقافة الصحية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, ص ص 26-27

التوعية الصحية , سواء كانت مواجهة فردية أو جماعية فالمواجهة الفردية هي ان يلتقي المثقف الصحي بأي شخص آخر و يقدم له المعلومات و الأسس الصحية و طرق الوقاية من الأمراض بأسلوب المحادثة الشفهية المواجهة, ما يكون هناك حوار و نقاش و طرح أسئلة و الإجابة عليها

إما المواجهة الجماعية فهي إن يلتقي المثقف الصحي مع مجموعة من الناس, و يلقي عليهم محاضرة أو ندوة أو حوار أو مناقشة حول أسس الرعاية الصحية و أسس الوقاية من الأمراض.

2. الاتصال غير المباشر: و هي عملية اتصال المثقف الصحي بطريقة غير مباشرة مثل استخدام وسائل الإعلام المختلفة من فضائيات, و التلفاز, و المذياع, و الملصقات و الصور و ذلك لإبلاغ الرسالة التثقيفية الصحية إلى المجتمع و من هذه الوسائل:

- الوسائل السمعية و البصرية: تعتبر من أفضل وسائل الإعلام و التثقيف الصحي لاستخدام غالبية الناس لها مع ضرورة مراعاة اللغة في الكلمة المنطوقة و الوضوح في الصورة بالإضافة إلى الوقت المناسب لبثها.

- المصورات والملصقات: تشتمل على فكرة واحدة وتعلق في أماكن بارزة و واضحة هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة.
- المطبوعات: الكتب, النشرات, الصحف, المجلات, و يجب ان تكون معلوماتها بسيطة مفهومة و أسلوبها شيق حتى تسهل قراءتها و استيعابها.
- استخدام الحاسوب: و هو استخدام الحاسوب و تقنياته المتعددة من شبكة الانترنت و برامجه مثل برنامج العرض التدمي لتجهيز شرائح تحتوي على نصوص صحية, و رسوم بيانية, وإشكال مختلفة و عرضها بواسطة شاشة جهاز عرض الحاسوب لمشاهدتها.

- **المعارض:** وهي اختيار عدد من المعلومات والنماذج والرسوم واللوحات والصور والمجسمات والآلات والأدوات التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة التي يعيشها الناس.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد احمد بدح واخرون, الثقافة الصحية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, ص ص 21-22

## المبحث الثالث: علاقة البرامج التلفزيونية بنشر الثقافة الصحية

## المطلب الأول: مفهوم برامج الصحية التلفزيونية

يعد البرنامج الصحي إحدى أنواع البرامج التلفزيونية، و تقدم تلك البرامج الصحية للأشخاص كم من المعلومات و التجارب و الخبرات التي تسهم في تقديم المعرفة لهم و تساعدهم في حل مشكلاتهم الصحية، و هي بذلك نوع من البرامج المتخصصة و التي تهدف إلى إلمام المواطنين بالمعلومات و الحقائق الصحية و دعم شعورهم بالمسؤولية نحو صحتهم و صحة أفراد أسرهم و بذلك تقوم البرامج الصحية بمهمة التوعية الصحية بهدف إقناع المواطنين وإفهامهم بالموضوعات الصحية، كما يسهم التلفزيون في التوعية بالصحة النفسية و أهميتها في الحصول على حياة سليمة.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: أهداف برامج الصحية التلفزيونية

يعد الهدف العام من عرض البرامج الصحية التلفزيونية هو نشر المفاهيم و السلوكيات الصحية السليمة و إقناع الجماهير بتبنيها و تطبيقها في حياتهم اليومية و ذلك من خلال:

- جذب الاهتمام الجمهور بالنواحي الصحية والوقائية والنظافة العامة، نشر المعلومات الصحية الحديثة .
- تشجيع المواطنين على إجراء الكشوف الدورية المنتظمة و مراعاة العناية الصحية.
- خلق رأي عام مساند للقضايا الصحية و ذلك على مستويين
- تحفيز دوافع الأفراد لتبني السلوكيات الصحية السليمة و نبذ القديمة التي تفتك بالصحة

<sup>1</sup> أفنان محمد شعبان: البرامج الصحية التلفزيونية و توعية المستهلك، دراسة تحليلية لبرنامج التفاح الأخضر، مركز بحوث السوق و حماية المستهلك، المجلة العراقية لبحوث السوق و حماية المستهلك، المجلد 8، جامعة بغداد، ص32

- توعية المواطنين بمدى خطورة الأمراض الشائعة و التي تعد من اكبر معوقات المجتمع
- تحفيز الجهات المسؤولة عن الخدمات الصحية لأداء واجباتهم بأفضل صورة.

و هناك عدة عوامل تساعد على نجاح البرنامج الصحي تتمثل في:

- \* اختيار الفترة الزمنية المناسبة لعرض البرنامج.
- \* عدم تقديم معلومات متعارضة او متناقضة عن حالة مرضية معينة.
- \* تقديم البرامج من قبل فرق طبية مختصة, و بإشراف الهيئات و النقابات المهنية الطبية<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أسباب الاهتمام بالثقافة الصحية:

- الازدياد المتعاضم في نسبة الأمراض المزمنة وما ينتج عنها من ازدياد نسبة الوفيات و الإعاقات، فقد أبرزت هذه الأمراض بشكل خاص دور المريض الواضع في الوقاية والكشف المبكر للمرض والعلاج.
- الشعور المتعاضم لدى الخبراء في الحقل الصحي بأن كثيرا من السلوكيات وأنماط الحياة غير الصحية (كالتدخين والسمنة سوء التغذية، قلة النشاط البدني، قيادة المركبات بدون مبالاة، الفيروسات المعدية ..... ) يمكن الحد منها إلى حد كبير.
- الارتفاع المتزايد في تكلفة الرعاية الطبية، وخاصة إذا ما قيس بالإمكانات السيئة بالبلدان النامية، مما أدى إلى ازدياد التركيز على أسلوب الوقائي في الرعاية الصحية.
- هناك شعور شعبي متزايد وعلى كافة المستويات بضرورة أن يشترك الفرد وخاصة المريض في اتخاذ القرارات الصحية من طرف الهيئات الصحية المعنية بصحة المواطن، فهناك رغبة من جانب المريض في فهم جميع الجوانب المتعلقة بمرضه. وكذلك طرق العلاج المتاحة، بما فيها الايجابيات والسلبيات لكل طريقة، وذلك حتى يتسنى له

<sup>1</sup> عبد الهادي زينة, اساليب التوعية في البرامج الصحية التلفزيونية( برنامج The Doctor في قناتي MBC, و دبي الفضائيتين أنموذجا), كلية مجلة الجامعة، قسم الإعلام ص21



المشاركة الفعلية فيما ينبغي عليه القيام به حيال هذا المرض, شعور هؤلاء الأفراد (الجهات المعنية بصحة المواطن) بالمسؤولية الصحية إزاء أنفسهم.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية

إن الأساس في عملية الوعي الصحي مساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم و أن الوعي الصحي بمثابة عملية لإيصال المعلومات و المهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته و تغيير بعض السلوكيات لتحسين نوعية هذه الحياة, الأمر الذي ينعكس على صحة الفرد و الجماعة و المجتمع, و يقدم التلفزيون العديد من خدمات التثقيف و الوعي الصحي يتضمن ما يلي:

**1. نشر المعلومات العامة الصحية:** إن نشر المعلومات السليمة عن الصحة هو أهم عنصر يجب أخذه بالاعتبار عند وضع برامج الوعي الصحي، لأن خلق قاعدة واسعة من المفاهيم الصحية السليمة هو سر نجاح آلية برامج الوعي الصحي لفئات محددة

**2. تغيير السلوكيات الغير الصحية:** تنتشر في بعض المجتمعات سلوكيات غير صحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات و غيرها، الأمر الذي قد يعرض المجتمع إلى أمراض خطيرة. و مثل هذا الأمر يحتاج إلى برامج متخصصة ذات خطاب محدد لاختيار أساليب فعالة تصل إلى هذه الفئات لتغيير من سلوكها الخاطئ.

**3. خلق قيادات الوعي الصحي:** إن أهم عنصر في عمليات الوعي الصحي عبر التلفزيون هو العنصر البشري، و هذا العنصر له دور فعال لتحقيق الغايات و الأهداف المنشودة من الخطاب الصحي و من المؤسف جدا أن هذه الفئة من المتخصصين ليست متوفرة بالشكل المطلوب، و هذا الأمر يتطلب جيدا من قبل مراكز التعليم المختلفة لإعداد القيادات الصحية، كما يجب الحرص على تهيئة جميع مناهج التعليم بصورة خاصة حتى

<sup>1</sup>رشدي فطاش، الصحة العامة، دار تسميم للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص

التمكن من تحقيق التواصل بين القيادات المتخصصة في المهنة و بين القيادات القائمة على تعليم الأجيال المختلفة و الفئات التي تقوم برعاية هذه الفئات صحيا، إضافة إلى العاملين في مجالات الإعلام بوسائلها المختلفة فمن دون ذلك لن يتحقق الهدف الأساسي من التوعية الصحية بصورة عامة<sup>1</sup>

### خلاصة

<sup>1</sup>مغايطة عبد السلام, دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي(دراسة على برنامج صحتك بالدنيا), كلية الآداب والعلوم, الأردن, 2014, ص 48-49

البرامج التلفزيونية ذات التوجه الصحي لها مكانة في خلق حالة من الوعي بضرورة الاعتناء بالصحة الجسمانية و النفسية عند الأفراد، و لهذه البرامج قدرتها على تعزيز قواعد الوعي الصحي تجاه الأمراض الخطيرة، كأن يتم التركيز على سبيل الوقاية و الحذر من العدوى و ذلك من خلال فقرات متنوعة بطريقة الطرح و التناول، هذه البرامج الصحية التلفزيونية تعمل على محاولة نشر الوعي الصحي، و تقديم معلومات يجهلها كثير من المشاهدين، و تعريفهم بالممارسات الصحية في الحياة العامة، و قواعد التغذية السليمة و غيرها.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

### تمهيد

عرض و تحليل البيانات

اولا: عرض و تحليل الجداول البسيطة

ثانيا: عرض و تحليل الجداول المركبة

ثالثا: النتائج الفرعية

رابعا: النتائج العامة

خلاصة

**تمهيد**

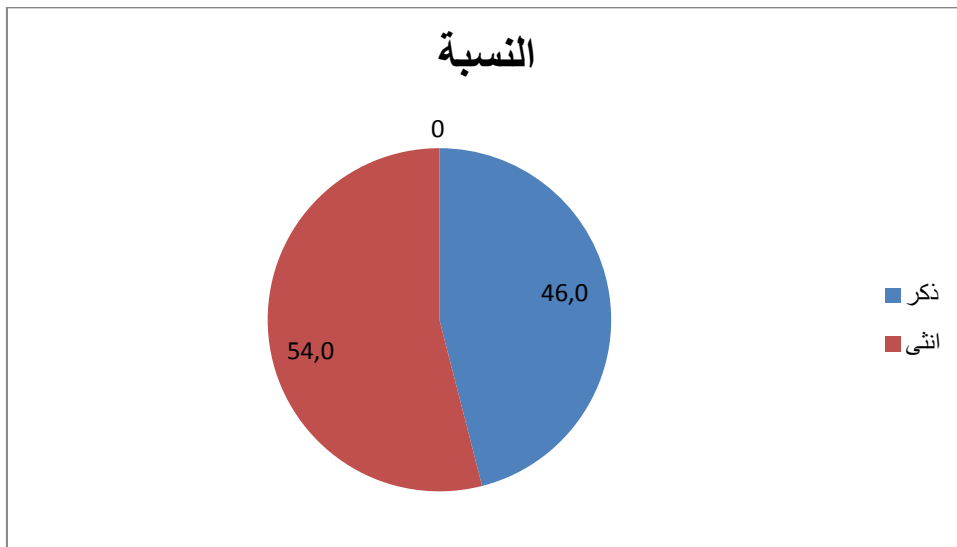
يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والطبيعية على حد سواء, لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة فلا تكتمل أهمية أي بحث علمي إلا بعد ربطه بواقع معطى و التأكد من نتائجه من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة, ثم تفرغها و التعليق عليها, لذلك تعتبر مرحلة تفرغ البيانات و التعليق عليها و تحليلها من أهم مراحل البحث الميداني إذ على أساسها يبني الباحث نتائج بحثه إذ أراد الموضوعية و المصدقية لبحثه, و تأتي هذه المرحلة بعد النزول إلى الميدان و إتمام الدراسة الميدانية بتطبيق الاستمارة على عينة البحث.

و سنقوم في هذا الفصل من الدراسة باستعراض مختلف الجداول التي تخدم إشكالية بحثنا, مرفقة بدراسة تحليلية لكل جدول على حدا نستخرج من خلالها استنتاجات جزئية, توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة

أولاً: عرض و تحليل البيانات الجداول البسيطة

الجدول رقم 1: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
46%	23	ذكر
54%	27	أنثى
100%	50	المجموع

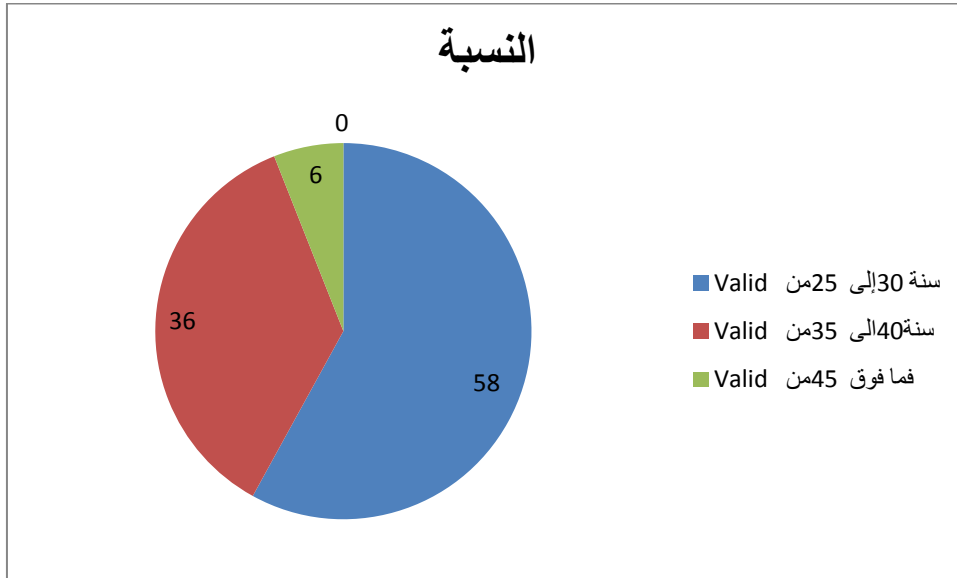


يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس إذ يتضح إن نسبة 54% من مفردات العينة هي من جنس الإناث فيما بلغ عدد الذكور نسبة 46% من مجموع 50 مفردة.

وهذا راجع إن نسبة الإناث هي الغالبة على نسبة الذكور لأنها الأكثر ميلا لمشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية و أكثر اهتمام بالصحة الجسمية هذا ما يعزز الثقافة الصحية لديهم بصفة كبيرة.

الجدول رقم 2: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من 25 إلى 30 سنة	29	58%
من 35 إلى 40 سنة	18	36%
من 45 فما فوق	3	6%
المجموع	50	100%

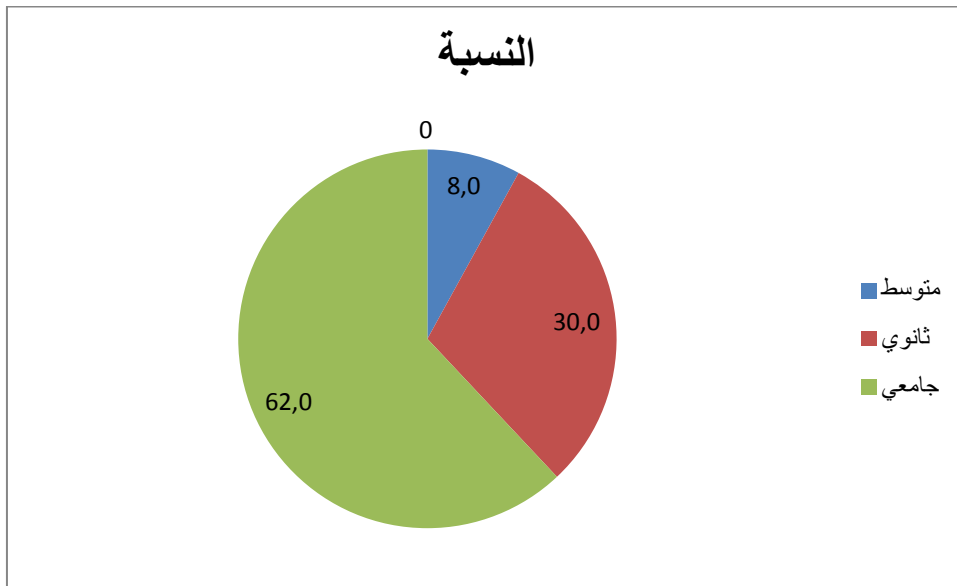


يتضح من خلال هذا الجدول إن أعمار المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 30 سنة نسبتهم 58% تليها الفئة العمرية ما بين 35 إلى 40 سنة نسبتها 36% من مفردات العينة ثم تليها الفئة العمرية 45 فما فوق تمثلت في 6%

قد تعطينا هذه النسب إن فئة الشباب من 25 إلى 30 سنة هي المعنية بهذه البرامج التلفزيونية الصحية لان لديها القدرة على تقييم تأثير البرامج و مستوى الوعي الصحي.

الجدول رقم 3: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%8	4	متوسط
%30	15	ثانوي
%62	31	جامعي
%100	50	المجموع

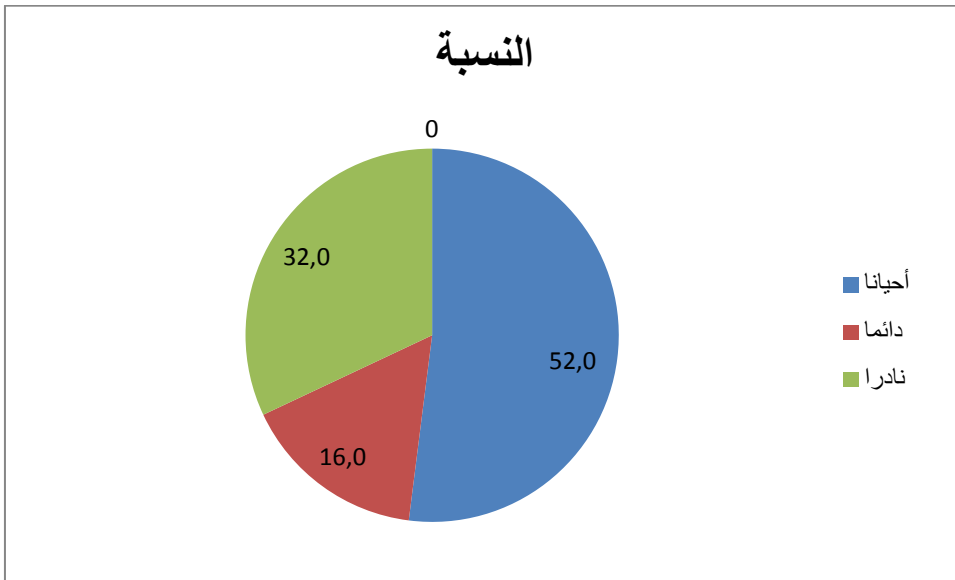


تم توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات رئيسية تحتل فيها نسبة الجامعيين 62% المرتبة الأولى بتكرار 31 مفردة , ثم تليها نسبة الثانويين و التي بلغت 30% إما الأقلية ذوي المستوى متوسط فتمثلت في 8%.



الجدول رقم 4 : يبين مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج التلفزيونية الصحية

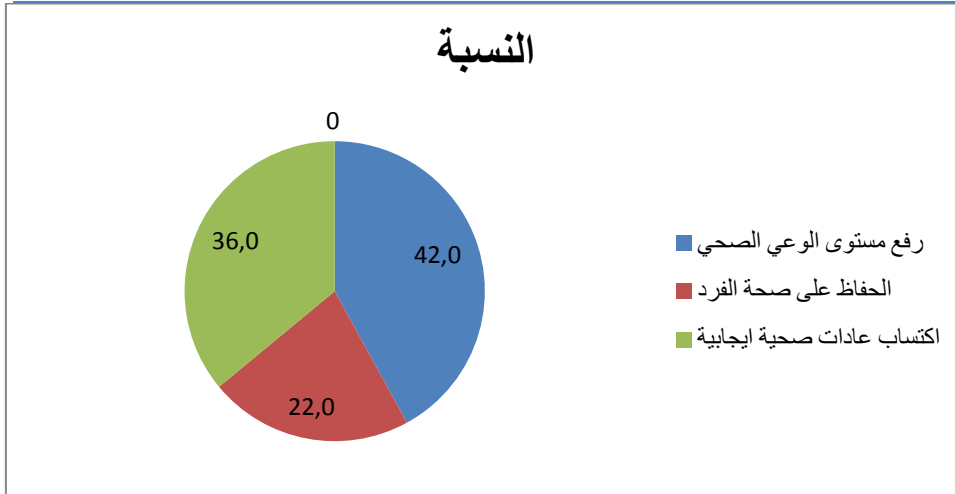
هل تشاهد البرامج التلفزيونية الصحية؟	التكرار	النسبة
أحيانا	26	52%
دائما	8	16%
نادرا	16	32%
المجموع	50	100%



يوضح الجدول أعلاه مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج التلفزيونية الصحية فتمثلت اعلى نسبة من الذين يشاهدون البرامج الصحية أحيانا ب 52% إما بالنسبة للذين نادرا ما يتابعون هذه البرامج فقدرت ب 32% تليها الأقلية التي بلغت نسبة 16% وهذا راجع لكون أفراد العينة أحيانا ما يتابعون البرامج التلفزيونية الصحية و ليس دائما لأنها أوقات عرضها لا يتناسب مع أوقات فراغهم.

الجدول رقم 5 : يبين مفهوم الثقافة الصحية

النسبة	التكرار	ماذا تعني لك الثقافة الصحية؟
42%	21	رفع مستوى الوعي الصحي
22%	11	الحفاظ على صحة الفرد
36%	18	اكتساب عادات صحية ايجابية
100%	50	المجموع

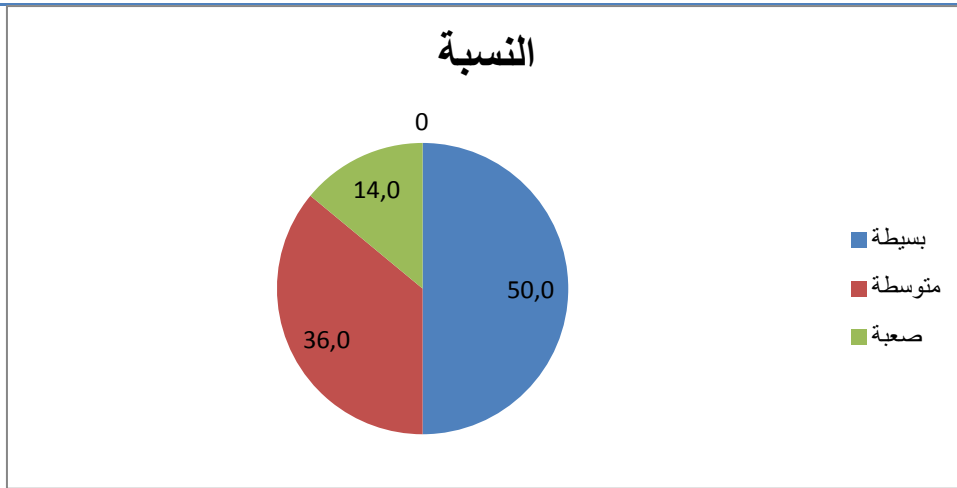


من خلال البيانات الواردة في الجدول يتضح إن أفراد العينة الذين تعني لهم الثقافة الصحية بدرجة كبيرة، و التي احتلت المرتبة الأولى هي رفع مستوى الوعي الصحي بنسبة 42%، تليها مباشرة نسبة 36% و التي تمثل المبحوثين الذين تعني لهم الثقافة الصحية اكتساب عادات صحية ايجابية إما الأقلية فكانت بنسبة 22% و هي الحفاظ على صحة الفرد .

من خلال ما سبق نستنتج ان المبحوثين تمثل لهم الثقافة الصحية رفع مستوى الوعي الصحي و اكتساب عادات صحية ايجابية و هذا ما يساعدهم على الحفاظ على صحتهم.

الجدول رقم 6 : يبين تقييم اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية

النسبة	التكرار	ماهر تقييمك للغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية؟
50%	25	بسيطة
36%	18	متوسطة
14%	7	صعبة
100%	50	المجموع

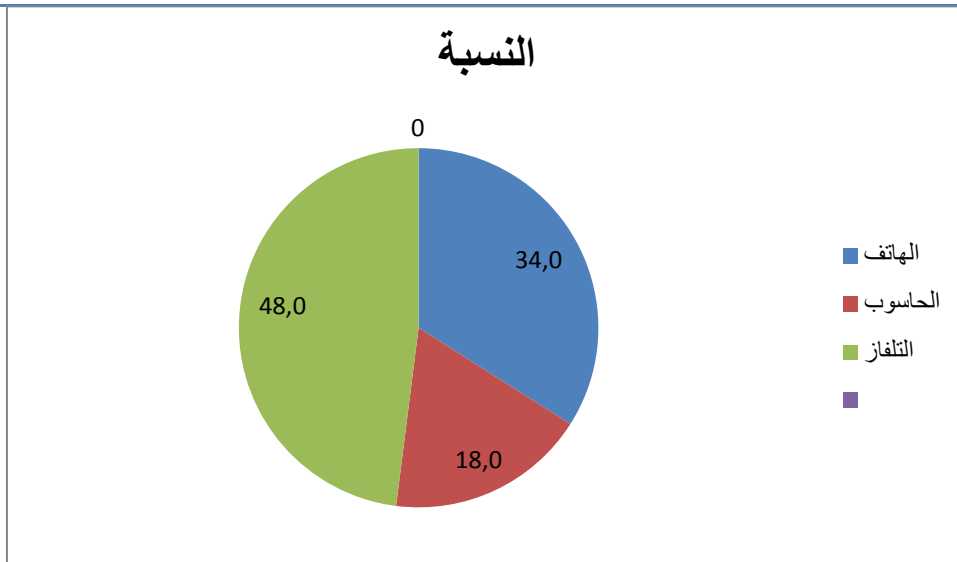


يوضح الجدول أعلاه مدى وضوح اللغة المستخدمة لشرح المواضيع الصحية في التلفزيون ، تبين إن نصف أفراد العينة يفهمون اللغة المستخدمة و هي لغة بسيطة في نظرهم بنسبة 50 و هذا راجع إلى إن أغلبية فئة مثقفة من المجتمع و يفهمون المصطلحات العلمية في البرامج التلفزيونية الصحية ، ثم تليها نسبة 36 من المبحوثين يرون أن المصطلحات المستخدمة متوسطة .

إما الأقلية فتمثلت في الأفراد الذين وجدوا صعوبة في فهم اللغة التي تطرح في البرامج التلفزيونية الصحية بنسبة 14 و يرجع ذلك إلى قلة استيعاب اللغة المستخدمة في هذه البرامج.

الجدول رقم 7 : يبين أكثر وسيلة استخداما لمتابعة البرامج التلفزيونية الصحية

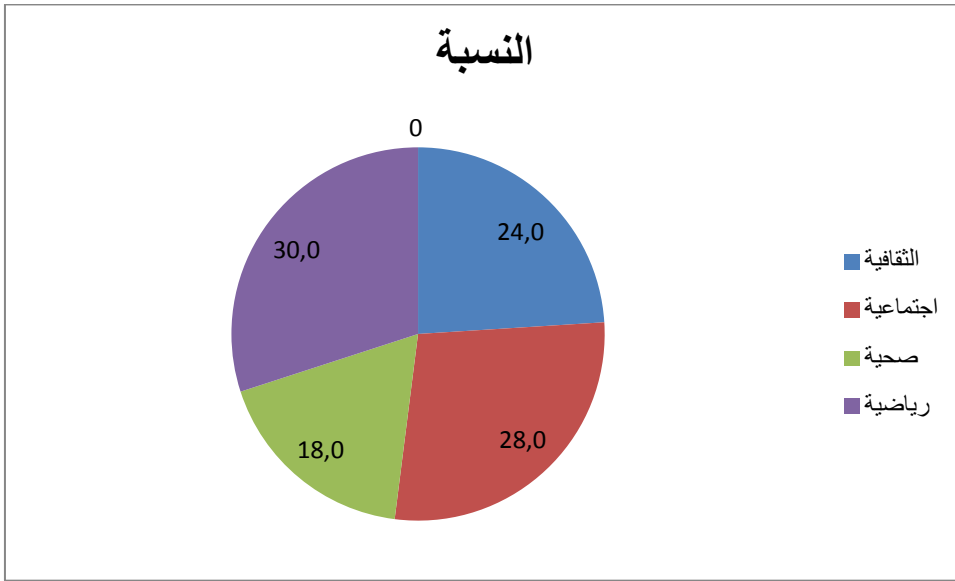
النسبة	التكرار	ماهي أكثر وسيلة استخداما لمتابعة هذه البرامج التلفزيونية الصحية ؟
34%	17	الهاتف
18%	9	الحاسوب
48%	24	التلفاز
100%	50	المجموع



من خلال البيانات الواردة في الجدول و المتعلقة بأكثر وسيلة استخداما لمتابعة هذه البرامج التلفزيونية الصحية إن أغلبية أفراد العينة يتابعون البرامج عبر التلفاز بنسبة 48% تليها نسبة 34% من المبحوثين الذين ينجذبون إلى المشاهدة عبر الهاتف , أما الأقلية فتأتي بنسبة 18% التي تمثل أفراد العينة الذين يشاهدون البرامج عبر الحاسوب . نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن اغلب مشاهدي البرامج التلفزيونية الصحية يستخدمون التلفاز كأكثر وسيلة للمتابعة لأنها تعمل على إقناع المشاهدين بطريقة نقاشهم و معالجتهم للأمور الصحية و كذلك أسلوب التقديم.

الجدول رقم 8 : يبين البرامج الأكثر متابعة لدى المشاهدين

النسبة	التكرار	ماهي البرامج الأكثر متابعة لدى المشاهدين ؟
24%	12	الثقافية
28%	14	اجتماعية
18%	9	صحية
30%	15	رياضية
100%	50	المجموع

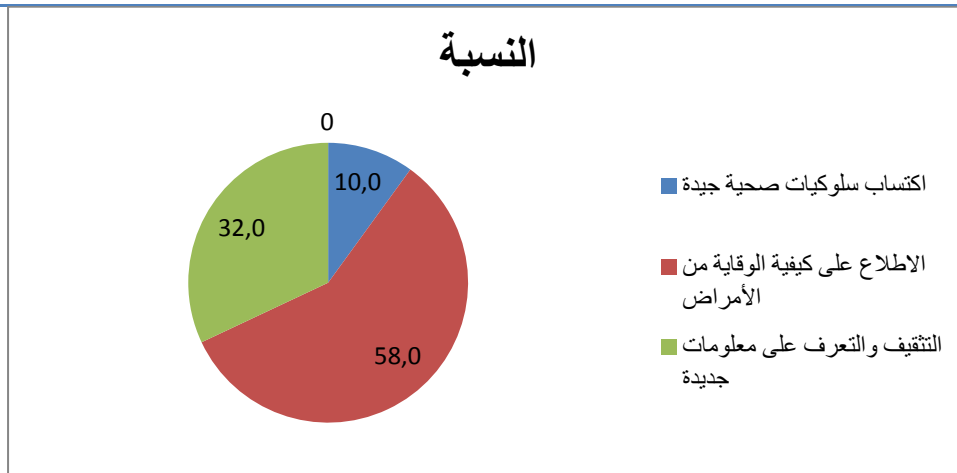


من خلال البيانات الواردة في الجدول و المتعلقة بالبرامج التلفزيونية الأكثر متابعة لدى المشاهدين هي البرامج الرياضية و التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 30 تليها البرامج الاجتماعية و التي قدرت نسبتها ب 28 إما بالنسبة للبرامج الثقافية فكانت نسبتها 12 إما الأقلية فهي البرامج الصحية و التي احتلت المرتبة الأخيرة .

قد تعطينا هذه النسب أن أعلى نسبة كانت من المبحوثين يشاهدون البرامج الرياضية التي قد تكون من فئة الشباب أما بالنسبة للبرامج الصحية فأخذت نسبة ضئيلة جدا.

**الجدول رقم 9 : يبين سبب مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية**

النسبة	التكرار	لماذا تشاهده البرامج التلفزيونية الصحية؟
10%	5	اكتساب سلوكيات صحية جيدة
58%	29	الاطلاع على كيفية الوقاية من الأمراض
32%	16	التثقيف والتعرف على معلومات جديدة
100%	50	المجموع

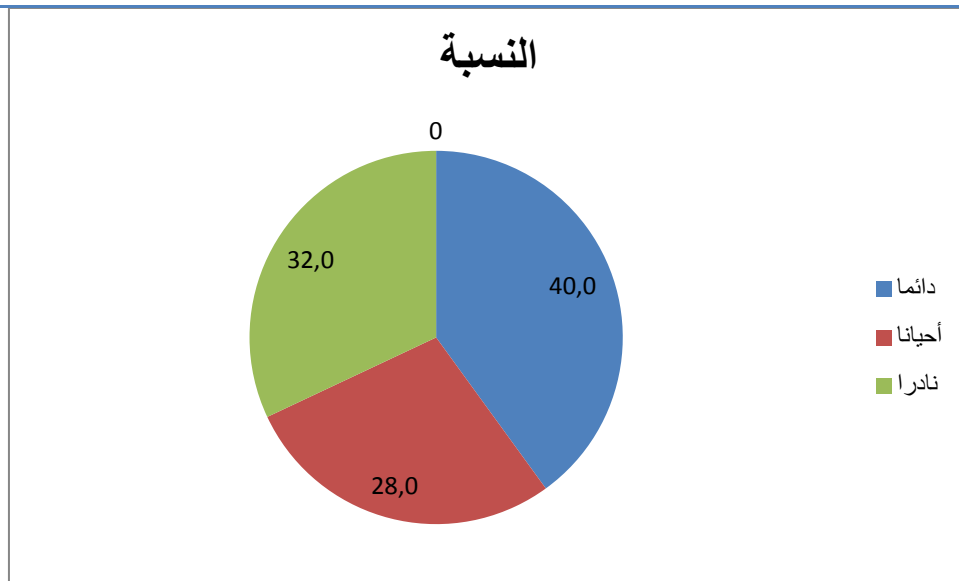


من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح إن أفراد العينة يشاهدون البرامج التلفزيونية الصحية للاطلاع على كيفية الوقاية من الأمراض و ذلك بنسبة 58% تليها نسبة 32% و التي تمثل المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الصحية من اجل التثقيف و التعرف على معلومات جديدة أما الأقلية فكانت من اجل اكتساب سلوكيات صحية جيدة بنسبة 10% .

نستنتج من خلال هذه الاحصائيات أن المبحوثين ينجذبون نحو البرامج التي تعمل على كيفية الوقاية من الامراض و تثقيفهم للتعرف على معلومات جديدة هذا ما يجعلهم يكتسبون سلوكيات صحية جيدة .

**الجدول رقم 10 :** يبين مدى مشاهدة برنامج الصحة هي الصح

النسبة	التكرار	هل تشاهد برنامج الصحة هي الصح؟
40%	20	دائما
28%	14	أحيانا
32%	16	نادرا
100%	50	المجموع

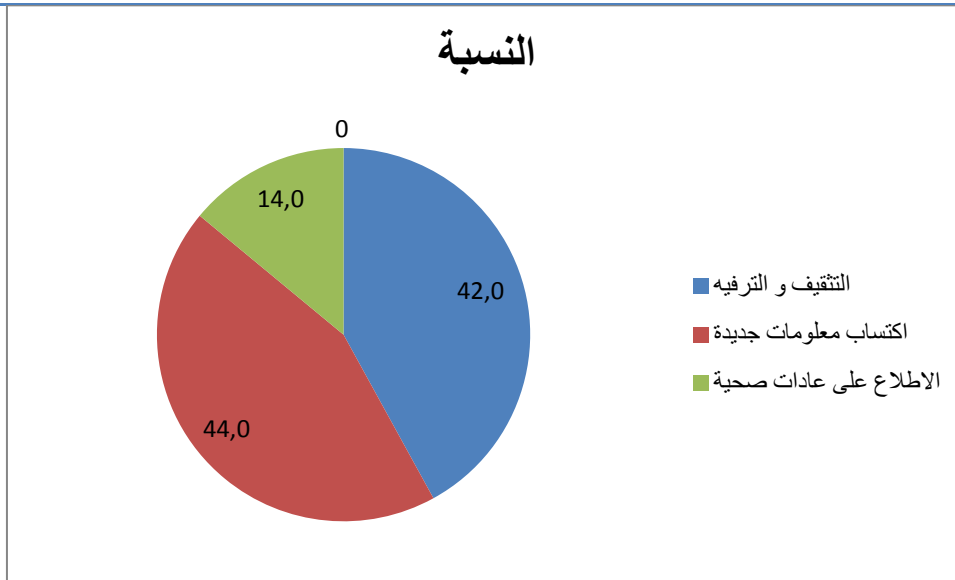


يوضح الجدول أعلاه مدى مشاهدة المبحوثين لبرنامج الصحة هي الصح إن الأغلبية يشاهدون برنامج الصحة هي الصح دائما بنسبة 40% تليها مباشرة نسبة الأفراد الذين يشاهدون البرنامج نادرا بنسبة 32% إما الأقلية الذين أحيانا ما يشاهدون هذا البرنامج فقدرت نسبتها ب 28%

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات إن نسبة المشاهدة لبرنامج الصحة هي الصح دائما كانت قريبة لنصف أفراد العينة الذين ينجذبون حول متابعة البرنامج من اجل التوعية الصحية و الاطلاع على آخر المستجدات.

الجدول رقم 11 :يبين دوافع تعرض المبحوثين لبرنامج الصحة هي الصح

النسبة	التكرار	ماهي دوافع تعرض المشاهدين لبرنامج الصحة هي الصح؟
42%	21	التثقيف والترفيه
44%	22	اكتساب معلومات جديدة
14%	7	الاطلاع على عادات صحية
100%	50	المجموع



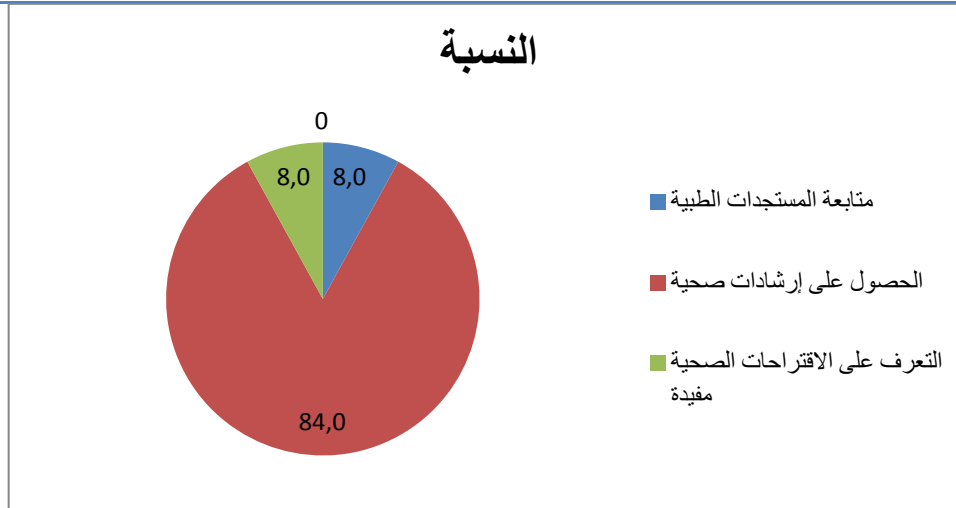
يوضح الجدول اعلاه دوافع تعرض المبحوثين لبرنامج الصحة هي الصح ان نسبة كبيرة يشاهدون هذا البرنامج لاكتساب معلومات جديدة و ذلك بنسبة 44 في حين ان نسبة 42 من المبحوثين يشاهدون البرنامج من اجل التثقيف و الترفيه إما الأقلية فقدرت نسبتها 14



و ذلك بدافع الاطلاع على عادات صحية , و منه نستنتج إن معظم افراد العينة يطلعون على برنامج الصحة هي الصح لاكتساب معلومات جديدة التي قد تقيد صحتهم .

الجدول رقم 12 : يبين الاحتياجات التي يليها برنامج الصحة هي الصح

النسبة	التكرار	ماهي الاحتياجات التي يليها برنامج الصحة هي الصح؟
8	4	متابعة المستجدات الطبية
84	42	الحصول على إرشادات صحية
8	4	التعرف على الاقتراحات الصحية مفيدة
100	50	المجموع

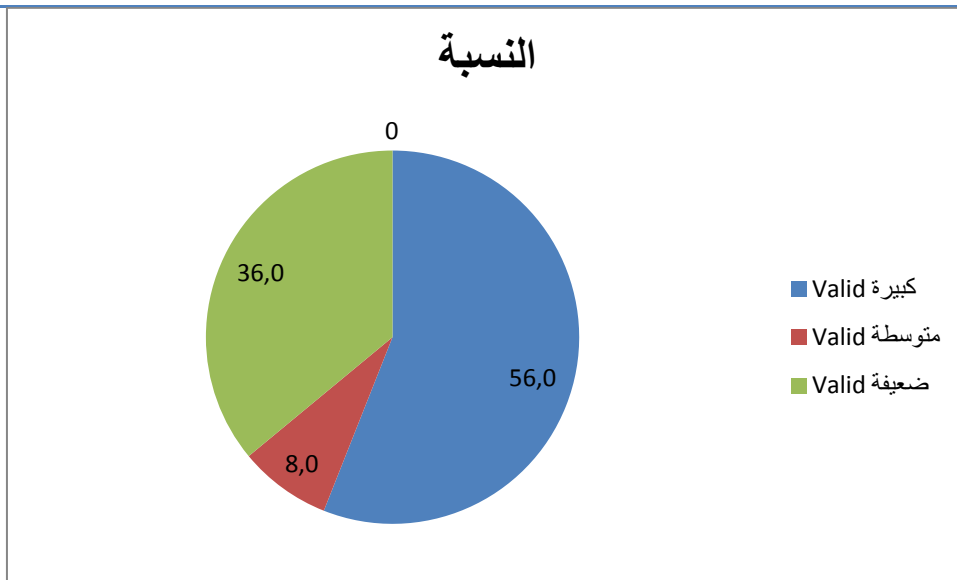


يوضح الجدول اعلاه الاحتياجات التي يليها برنامج الصحة هي الصح و ذلك انا على نسبة قدرت ب 84% من الإرشادات الصحية التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح للمشاهدين و ذلك بغرض اشباع حاجاتهم حيث سجلت نسبة متساوية لكل من متابعة

المستجدات الطبية و التعرف على الاقتراحات الصحية و التي قدرت ب 8% كأدنى نسبة, من هنا نستنتج ان اغلب المبحوثين ينجذبون الى الإرشادات الصحية لتلبية حاجاتهم الجسمية و الصحية .

**الجدول رقم 13 :** يبين النصائح المقدمة في برنامج الصحة هي الصح

هل تتبع النصائح المقدمة في برنامج الصحة هي الصح بدرجة؟	التكرار	النسبة
كبيرة	28	56%
متوسطة	4	8%
ضعيفة	18	36%
المجموع	50	100%

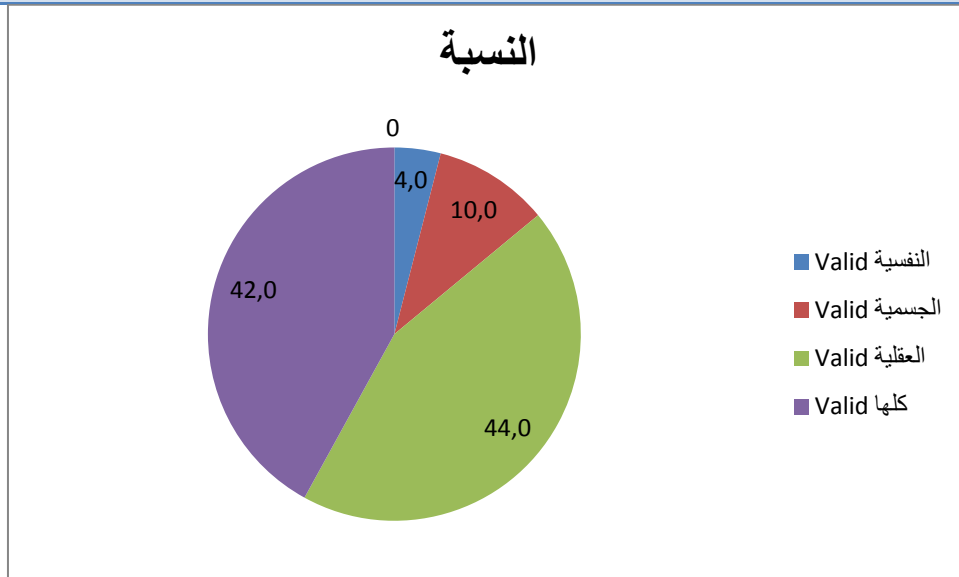


يظهر لنا من خلال هذا الجدول النصائح المقدمة في برنامج الصحة هي الصح بدرجة كبيرة هي التي احتلت المرتبة الاولى و ذلك بنسبة 56% تفوق نصف افراد العينة ثم تليها بدرجة ضعيفة قدرت نسبتها ب 36% إما الاقلية و التي تعتبر بدرجة متوسطة هي

8% كأدنى نسبة و هذا راجع للمبحوثين الذين يتابعون النصائح المقدمة في برنامج الصحة هي الصح بدرجة عالية جدا في مجال التوعية الصحية و متابعة المستجدات الطبية .

**الجدول رقم 14** :يبين نوع الصحة التي يهتم بها برنامج الصحة هي الصح

النسبة	التكرار	بماذا يهتم برنامج"الصحة هي الصح" اكثر بالصحة؟
4	2	النفسية
10	5	الجسمية
44	22	العقلية
42	21	كلها
100	50	المجموع

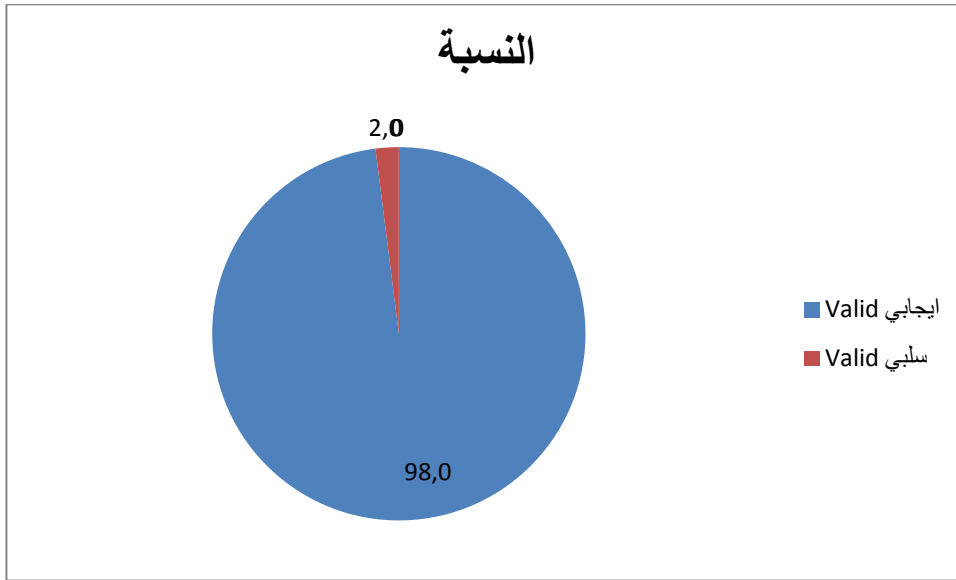


يوضح الجدول المتعلق بإهتمام برنامج الصحة هي الصح اكثر بالصحة النفسية ام الجسمية ام العقلية, اذ ان اعلى نسبة من المبحوثين ترى بان البرنامج يهتم بالصحة

العقلية اكثر و ذلك بنسبة %44 تليها نسبة %42 و التي تهتم بكامل الصحة بصفة عامة ثم تأتي نسبة %10 و التي تختص بالصحة الجسمية إما الاقلية فتمثلت في الصحة النفسية و ذلك بنسبة %4 يدل هذا على ان المبحوثين لا يهتمون بالاطلاع على صحتهم الجسمية بدرجة كبيرة .

### الجدول رقم 15 يبين كيفية تأثير برنامج الصحة هي الصح

هل يؤثر فيك برنامج"الصحة هي الصح" بشكل	التكرار	النسبة
ايجابي	49	98
سلبي	1	2
المجموع	50	100

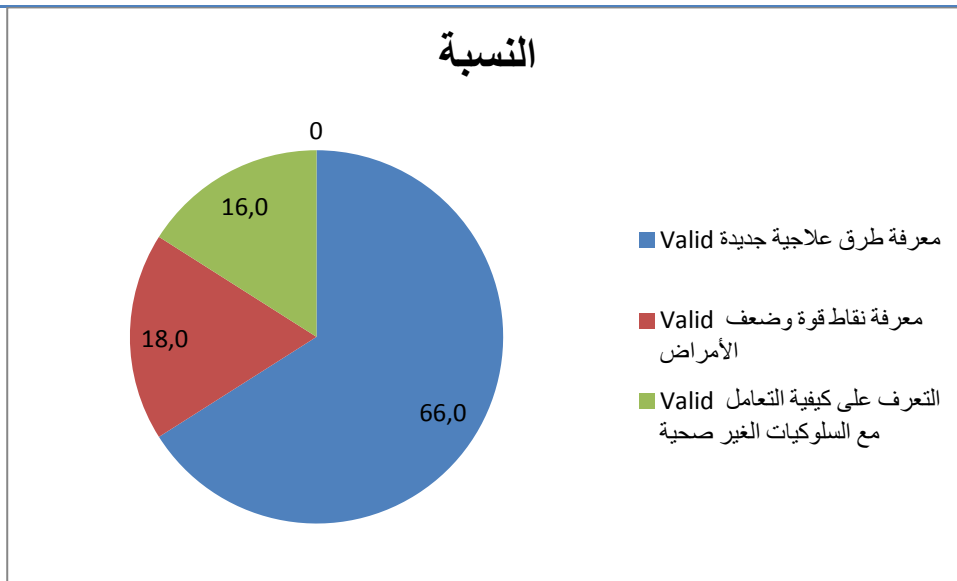


يوضح الجدول المتعلق بتأثير برنامج الصحة هي الصح بشكلين يختلفان حسب الجنس المشاهد له في قراءتنا له وجدنا ان نسبة المشاهدين اعلى تقدر ب98% بتكرار 49 مفردة من مجموع عينة الدراسة وهذا التأثير يكون بشكل ايجابي ويرجع هذا الى ان الفقرات

والنصائح المقدمة من خلاله تثير اهتمام وانتباه وذات تحفيز كبير لتغيير سلوكيات الصحية الخاطئة للمتابعين له في المقابل نجد ان اقل نسبة مشاهدة تقدر ب2% بتكرار مفردة (01) يؤثر فيها البرنامج بشكل سلبي لاعتقادهم الخاطئ ان دكاترة ونصائح المقدمة في البرنامج غير صحيحة ويجب عليهم اتباع نصائح طبييهم الخاص.

### الجدول رقم 16 يبين تأثير البرنامج في حالة الايجاب

النسبة	التكرار	في حالة الايجاب
66%	33	معرفة طرق علاجية جديدة
18%	9	معرفة نقاط قوة وضعف الامراض
16%	8	التعرف على كيفية التعامل مع السلوكيات الغير صحية
100%	50	المجموع

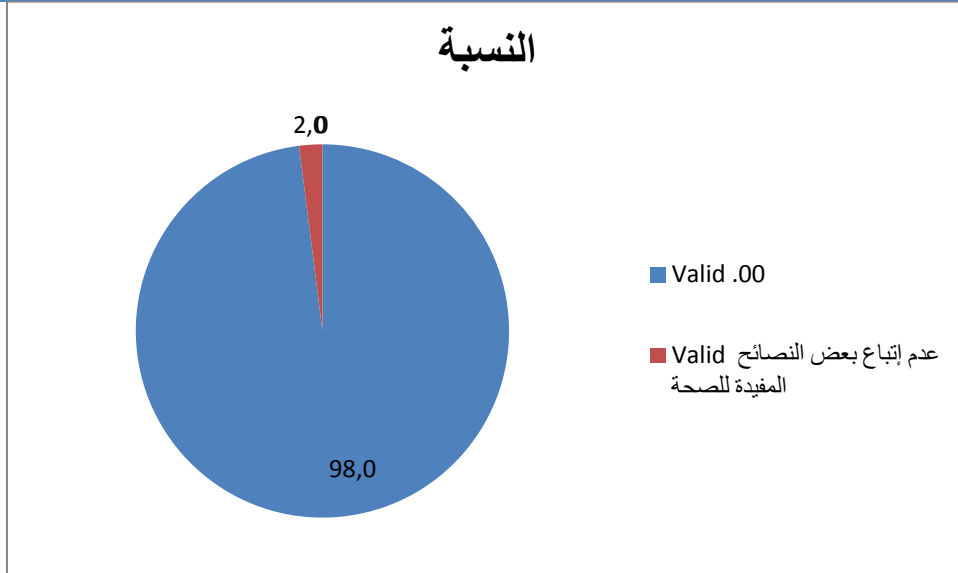


يوضح الجدول التأثير بحالة الايجاب نرى ان اعلى نسبة كانت بتكرار 33 مفردة من عينة الدراسة بنسبة تقدر ب66% يكون التأثير فيها ايجابيا وذلك بمعرفة الطرق العلاجية الجديدة لان افراد مجتمع البحث يسعون دائما لكسب تثقيف وتوعية صحية من خلال النصائح التي يقدمها فحوى البرنامج, ونجد اقل نسبة بتكرار 8 مفردات من عينة الدراسة

بنسبة تقدر بـ 16% يكون التأثير فيها سلبيا يعود ذلك إلى ان اقلية الافراد لا يتبعون الطرق العلاجية المتبعة, يكون التأثير ايجابيا من خلال التعرف على كيفية التعامل مع السلوكيات الخاطئة و كيفية تجنبها.

الجدول رقم 17: يبين التأثير في حالة السلب

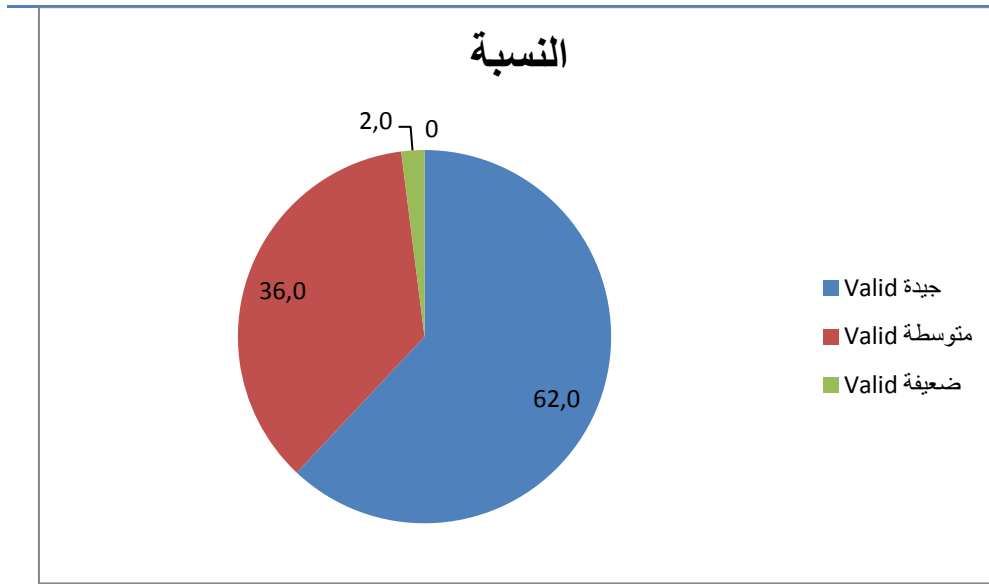
النسبة	التكرار	في حالة السلب
98%	49	00
2%	1	عدم اتباع بعض النصائح المفيدة للصحة
100%	50	المجموع



يوضح الجدول اعلى نسبة تقدر بـ 98% بتكرار 49 مفردة لا يكون لديها تاثير سلبي من المواضيع والاستشارات التي تطرح في برنامج الصحة هي الصح وفي المقابل نجد ان نسبة 2% بتكرار مفردة واحدة تمثل التأثير السلبي بعدم اتباع النصائح المقدمة من اطباء والاستشاريين في البرنامج لاعتقاد الافراد ان النصائح المقدمة من طبيب الخاص افضل من الاطباء في البرنامج وهذا الاعتقاد خاطئ تماما.

الجدول رقم 18: يبين رأي المشاهدين في المعلومات المقدمة في برنامج الصحة هي الصح

ما هو رأيك في المعلومات التي يقدمها برنامج "الصحة هي الصح"؟	التكرار	النسبة
جيدة	31	62%
متوسطة	18	36%
ضعيفة	1	2%
المجموع	50	100%



يوضح الجدول رأي المشاهدين في المعلومات التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح نرى ان اعلى نسبة تقدر ب62% بتكرار 31 مفردة من مجموع عينة الدراسة يتفقون على ان المعلومات المقدمة جيدة حيث انها تصل الى المشاهد بطريقة سلسة وسهلة الفهم في المقابل نجد اقل نسبة تقدر ب2% بتكرار مفردة واحدة من عينة الدراسة يرون إن معلومات البرنامج ضعيفة ولا تصل للمشاهد جيدا, نستنتج ان اغلب مشاهدي البرنامج تصلهم المعلومات والنصائح بشكل جيد وواضح.

ثانيا: عرض وتحليل الجداول المركبة

## الجدول رقم 1

المجموع	الجنس		هل تشاهد البرامج التلفزيونية الصحية ؟			
	انثى	نكر				
18	15	3	التكرار	من 25 إلى	السن	أحيانا
100.0%	83.3%	16.7%	النسبة	30 سنة		
8	1	7	التكرار	من 35 الى		
100.0%	12.5%	87.5%	النسبة	40سنة		
26	16	10	التكرار	المجموع		
100.0%	61.5%	38.5%	النسبة			
4	0	4	التكرار	من 25 إلى	السن	دائما
100.0%	0.0%	100.0%	النسبة	30 سنة		
3	2	1	التكرار	من 35 الى		
100.0%	66.7%	33.3%	النسبة	40سنة		
1	1	0	التكرار	من 45		
100.0%	100.0%	0.0%	النسبة	فما فوق		
8	3	5	التكرار	Total		
100.0%	37.5%	62.5%	النسبة			
7	6	1	التكرار	من 25 إلى	السن	نادرا
100.0%	85.7%	14.3%	النسبة	30 سنة		
7	1	6	التكرار	من 35 الى		
100.0%	14.3%	85.7%	النسبة	40سنة		
2	1	1	التكرار	من 45		



100.0%	50.0%	50.0%	النسبة	فما فوق		
16	8	8	التكرار	Total		
100.0%	50.0%	50.0%	النسبة			
29	21	8	التكرار	من 25 إلى	السن	Total
100.0%	72.4%	27.6%	النسبة	30 سنة		
18	4	14	التكرار	من 35 الى		
100.0%	22.2%	77.8%	النسبة	40 سنة		
3	2	1	التكرار			
100.0%	66.7%	33.3%	النسبة	من 45 فما فوق		
50	27	23	التكرار	Total		
100.0%	54.0%	46.0%	النسبة			

يوضح الجدول اعلاه ان المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية الصحية "احيانا" تمثلت اكبر نسبة للذكور ب 70% للفئة العمرية من 35 الى 40 سنة, اما الاناث فقدرت ب 93,8% من الفئة العمرية من 25 الى 30 سنة , في حين جاءت اقل نسبة للذكور تمثلت في 30% من الفئة العمرية من 25 الى 30 سنة اما الاناث فكانت بنسبة 6,2%, بإعتبار هذا السن اكثر تعرض للامراض المزمنة لذلك يكثر الاقبال على متابعة هذه البرامج و بالتالي الحصول على الارشادات الصحية للحفاظ على صحتهم الجسمية.

يتمثل المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية الصحية "دائماً" ان اكبر نسبة للذكور قدرت ب 80% للفئة العمرية من 25 الى 30 سنة , اما الاناث نسبتها 66,7% للفئة العمرية من 35 الى 40 سنة, في حين جاءت اقل نسبة للذكور والاناث فكانت منعدمة

للفئة 45 فما فوق, نستنتج من خلال هذه الإحصائيات ان فئة الشباب هم اكثر تعرض لهذه البرامج دائما من الاناث يرجع سبب هذا التعرف على طرق علاجية جديدة و إتباع النصائح الصحية.

اما المبحوثين الذين "نادرا" ما يشاهدون هذه البرامج التلفزيونية الصحية كانت متساوية نسبة الذكور و الاناث قدرت ب 75% للفئة العمرية من 35 الى 40 سنة و 25 الى 30 سنة , اما اقل نسبة كذلك كانت متساوية تمثلت ب 12,5% للفئة من 25 الى 30 سنة, من هنا نستنتج ان افراد عينة الدراسة دائما ما يتابعون هذا النوع من البرامج و ذلك لغرض اكتساب معلومات جديدة تخص جميع شرائح المجتمع تتعلق ب صحة الفرد وكيفية المحافظة عليها بطرق صحية و اتباع نصائح و توجيهات الطبيب لتفادي التعرض لبعض الأمراض.

## الجدول رقم 2

Total	المستوى الدراسي			ماهو تقييمك للغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية ؟			
	جامعي	ثانوي	متوسط	التكرار	الجنس	بسيطة	
18	5	12	1	التكرار	ذكر	بسيطة	
100.00%	27.80%	66.70%	5.60%	النسبة			
7	1	3	3	التكرار	انثى	بسيطة	
100.00%	14.30%	42.90%	42.90%	النسبة			
25	6	15	4	التكرار	المجموع	بسيطة	
100.00%	24.00%	60.00%	16.00%	النسبة			
1	1			التكرار	ذكر	متوسطة	
100.00%	100.00%			النسبة			
17	17			التكرار	انثى	متوسطة	
100.00%	100.00%			النسبة			

18	18			التكرار	المجموع		
100.00%	100.00%			النسبة			
4	4			التكرار	ذكر	الجنس	صعبة
100.00%	100.00%			النسبة			
3	3			التكرار	انثى		
100.00%	100.00%			النسبة			
7	7			التكرار	المجموع		
100.00%	100.00%			النسبة			
23	10	12	1	التكرار	ذكر	الجنس	المجموع
100.00%	43.50%	52.20%	4.30%	النسبة			
27	21	3	3	التكرار	انثى		
100.00%	77.80%	11.10%	11.10%	النسبة			
50	31	15	4	التكرار	المجموع		
100.00%	62.00%	30.00%	8.00%	النسبة			

يوضح الجدول التالي اللغة المستخدمة للبرامج التلفزيونية الصحية و منه نلاحظ ان اغلبية افراد عينة الدراسة يميلون للغة البسيطة حسب متغير الجنس و المستوى الدراسي نجد ان اكبر نسبة للذكور كانت 66,7% للمستوى الدراسي الثانوي , اما الاناث فقدرت ب 42,9% للمستوى الثانوي, نستنتج هنا ان الذكور هم اكثر فهم و استيعاب لهذه اللغة التي تقدمها البرامج الصحية , في حين جاءت اقل نسبة للذكور 5,6% للمستوى المتوسط اما الاناث ب 14,3% للمستوى الجامعي اما بالنسبة للغة المتوسطة و الصعبة فكانت الإحصائيات فيها متساوية حسب المستوى الدراسي الجامعي للجنسين للذكر و الانثى لكونهم يسهل عليهم فهمها و لا يوجد اي صعوبة في طرح المواضيع الصحية , عكس المستوى الدراسي المتوسط و الثانوي لان معرفتهم و مستواهم محدود .

تكون اللغة البسيطة التي تعرض قي هته البرامج بجمل بسيطة و واضحة و مناسبة لكي تتواصل مع الجمهور المستهدف بالرسالة الإعلامية لانها تعد اداة الإعلام فقد كان لزاما على وسائل الأعلام المواءمة بين اداتها اللغوية, و مستوى مستخدمي هذه اللغة اذا ارادت ان تؤدي مهمتها و تحقق هدفها و تحوز رضا الجمهور و تجذبه اليها و تشجعه على متابعتها .

### الجدول رقم 3

Total	المستوى الدراسي			ماهي اكثر وسيلة استخداما لمتابعة هذه البرامج التلفزيونية الصحية ؟			
	جامعي	ثانوي	متوسط				
6	6			التكرار	ذكر	الجنس	الهاتف
100.00%	100.00%			النسبة			
11	11			التكرار	انثى		
100.00%	100.00%			النسبة			
17	17			التكرار	المجموع		
100.00%	100.00%			النسبة			
9	9			التكرار	انثى	الجنس	الحاسوب
100.00%	100.00%			النسبة			
9	9			التكرار	المجموع		
100.00%	100.00%			النسبة			
17	4	12	1	التكرار	ذكر	الجنس	التلفاز
100.00%	23.50%	70.60%	5.90%	النسبة			
7	1	3	3	التكرار	انثى		
100.00%	14.30%	42.90%	42.90%	النسبة			
24	5	15	4	التكرار	المجموع		
100.00%	20.80%	62.50%	16.70%	النسبة			
23	10	12	1	التكرار	ذكر	الجنس	المجموع

100.00%	43.50%	52.20%	4.30%	النسبة			
27	21	3	3	التكرار	انثى		
100.00%	77.80%	11.10%	11.10%	النسبة			
50	31	15	4	التكرار		المجموع	
100.00%	62.00%	30.00%	8.00%	النسبة			

يبين الجدول اعلاه اكثر وسيلة استخداما لمتابعة البرامج التلفزيونية الصحية حسب متغير الجنس و المستوى الدراسي نلاحظ ان اكثر وسيلة متابعة بالنسبة للأفراد العينة هو التلفاز بينما الهاتف و الحاسوب فكانت الاحصائيات منعدمة و لا يوجد متابعة اطلاقا حول هذه الوسائل و ذلك ان المبحوثين يتحكمون في مكان و زمان المشاهدة او التعرض لهاته الوسائل عكس ماتعرضه الوسائل الاخرى .

تمثلت اكبر نسبة للذكور ب 70,6% للمستوى الدراسي الثانوي اما الاناث فكانت 42,9% للمستوى الدراسي الثانوي , في حين جاءت اقل نسبة 5,6% للمستوى المتوسط اما الاناث فقدرت نسبتهم 14,3% للمستوى الجامعي من هنا نستنتج ان اكثر وسيلة استخداما لهذه البرامج الصحية هي التلفاز كونه من اهم الوسائل الاتصال الحديثة ,حيث ينقل الصور و الاصوات من جميع ارجاء العالم الى ملايين الناس في منازلهم , اذ يساعد على معرفة اخر الاخبار والمستجدات و تنمية ثقافة الفرد و زيادة معلوماته عن طريق البرامج المتنوعة , يعد وسيلة من وسائل لم شمل الاسرة عن طريق التقاف الجميع حوله لمشاهدة نفس البرامج او المسلسل مما يمنح الجميع روح الالفة من خلال المناقشة حول الاحداث بحيث يساعد على تلاشي الجمود و البرود الذي ادخله الانترنت الى الاسرة فكل فرد يمسك هاتفه في يده منشغلا عن الاخرين و بالتالي يعتبر اكثر وسيلة يتعرض لها افراد العينة و يرونها مناسبة لمتابعة البرامج التلفزيونية الصحية .

## الجدول رقم 4

Total	السن			ماهي البرامج التلفزيونية الأكثر متابعة لدى مشاهدين؟			
	من 45 فما فوق	من 35 الى 40 سنة	من 25 إلى 30 سنة	التكرار	النسبة	الجنس	الثقافية
3			3	التكرار		ذكر	الثقافية
100%			100%	النسبة			
9			9	التكرار		انثى	
100%			100%	النسبة			
12			12	التكرار	Total		
100.00%			100%	النسبة			
10		9	1	التكرار		ذكر	اجتماعية
100.00%		90.00%	10.00%	النسبة			
4		2	2	التكرار		انثى	
100.00%		50.00%	50.00%	النسبة			
14		11	3	التكرار	Total		
100.00%		78.60%	21.40%	النسبة			
9			9	التكرار		انثى	صحية
100.00%			100.00%	النسبة			
9			9	التكرار	Total		
100.00%			100.00%	النسبة			
10	1	5	4	التكرار		ذكر	رياضية
100.00%	10.00%	50.00%	40.00%	النسبة			
5	2	2	1	التكرار		انثى	
100.00%	40.00%	40.00%	20.00%	النسبة			
15	3	7	5	التكرار	Total		
100.00%	20.00%	46.70%	33.30%	النسبة			

Total	الجنس	ذكر	التكرار	8	14	1	23
			النسبة	34.80%	60.90%	4.30%	100.00%
Total	انثى	التكرار	21	4	2	27	
		النسبة	77.80%	14.80%	7.40%	100.00%	
Total	Total	التكرار	29	18	3	50	
		النسبة	58.00%	36.00%	6.00%	100.00%	

تشير بيانات الجدول أعلاه حسب متغير السن إن فئة العمرية ما بين (25-30) سنة نلاحظ أن من بين أسباب التي تدفع الأفراد لمتابعة البرنامج التلفزيونية الثقافية والصحية هي تنوع المواضيع المطروحة التي تفيده في حياته اليومية 100% أما البرامج الاجتماعية بنسبة 50% اما البرامج الرياضية فنسبتها كانت 40% وهي نسبة ضئيلة جدا أما الفئة العمرية ما بين (35-40) سنة نلاحظ أن سبب متابعة البرنامج الاجتماعية فنسبتها 90% وهي كانت أعلى نسبة أما البرامج الرياضية بنسبة 50% لدى الجنس ذكور وكانت نسبة 40% لدى الإناث نلاحظ أن سبب الذي يدفعهم هو طريقة العرض و إخراج البرامج

اما الفئة العمرية من (40 سنة- فما فوق) نلاحظ أن سبب متابعة البرنامج الرياضية فنسبتها 40% وهي كانت أعلى نسبة لدى الإناث وبنسبة 10% لدى الجنس ذكور نلاحظ أن سبب الذي يدفعهم هو طريقة العرض و إخراج البرامج وتقدم العمر وقلة الحركة الذي يسمح بمشاهدة البرامج الرياضية بكثرة لحيويتها

من خلال تحليلنا للجدول رقم 4 حسب متغير السن والجنس نستنتج أن هناك تذبذب في متابعة البرنامج التلفزيونية الاجتماعية والثقافية والصحية وهذا راجع لعدة أسباب، منها أن أغلب المبحوثين هم طلبة وليس لهم أوقات فراغ ولهم بحوث علمية لا يستطيعون مشاهدة جميع البرامج التلفزيونية لهذا يحدث تذبذب في المشاهدة او ليست ضمن نطاق اهتماماتهم، أما البرامج الرياضية فهي تستهوي مشاهدة لدى الشباب لانها الفئات العمرية المعنية بهذا النوع من البرامج وهذا قد يرجع إلى دوافع متابعتهم له أما بدافع التسلية والترفيه والهروب من ضغوطات الدراسة.

## الجدول رقم 5

Total	السن			ماهي دوافع تعرضك لبرنامج "الصحة هي الصح" ؟			
	من 45 فما فوق	من 35 الى 40 سنة	من 25 إلى 30 سنة	التكرار	النسبة	الجنس	الثقيف و الترفيه
17		13	4	التكرار	ذكر	الجنس	الثقيف و الترفيه
100.00%		76.50%	23.50%	النسبة			
4		3	1	التكرار	انثى	الجنس	الثقيف و الترفيه
100.00%		75.00%	25.00%	النسبة			
21		16	5	التكرار	Total		الثقيف و الترفيه
100.00%		76.20%	23.80%	النسبة			
3			3	التكرار	ذكر	الجنس	اكتساب معلومات جديدة
100.00%			100.00%	النسبة			
19			19	التكرار	انثى	الجنس	اكتساب معلومات جديدة
100.00%			100.00%	النسبة			
22			22	التكرار	Total		اكتساب معلومات جديدة
100.00%			100.00%	النسبة			
3	1	1	1	التكرار	ذكر	الجنس	الاطلاع على عادات صحية
100.00%	33.30%	33.30%	33.30%	النسبة			
4	2	1	1	التكرار	انثى	الجنس	الاطلاع على عادات صحية
100.00%	50.00%	25.00%	25.00%	النسبة			
7	3	2	2	التكرار	Total		الاطلاع على عادات صحية
100.00%	42.90%	28.60%	28.60%	النسبة			
23	1	14	8	التكرار	ذكر	الجنس	Total
100.00%	4.30%	60.90%	34.80%	النسبة			
27	2	4	21	التكرار	انثى	الجنس	Total
100.00%	7.40%	14.80%	77.80%	النسبة			



50	3	18	29	التكرار	Total	
100.00%	6.00%	36.00%	58.00%	النسبة		

تشير بيانات الجدول أعلاه حسب متغير السن إن فئة العمرية ما بين (25-30) سنة نلاحظ أن دوافع تعرض الافراد لمتابعة برنامج الصحة هي الصح ان نسبة كبيرة من المبحوثين يشاهدون برنامج الصحة هي الصح بدافع الاطلاع اكتساب معلومات جديدة وذلك بنسبة 100% و ذلك قصد التعرف على بعض المشاكل الصحية التي تعرض في البرنامج و كذلك الوقاية من الأمراض.

في حين أن نسبة 33% من أفراد العينة تتابع برنامج الصحة هي الصح للاطلاع على عادات صحية و ذلك بدافع التخلص من السلوكيات السلبية المهددة للصحة، وتأتي نسبة 25% من المفردات أنهم يتعرضون للبرنامج بهدف التثقيف و الترفيه فقط وهي اقلية من مفردات الدراسة ككل

ما بين (35-40) سنة نلاحظ أن دوافع تعرض الافراد لمتابعة برنامج الصحة هي الصح هو ان نسبة كبيرة من المبحوثين يشاهدون برنامج الصحة هي الصح بدافع التثقيف و الترفيه بنسبة 76% لاجل المتابعة فقط وقضاء الوقت مع العائلة, في حين أن نسبة 60% من أفراد العينة تتابع برنامج الصحة هي الصح للاطلاع على عادات صحية و ذلك بدافع التغيير من السلوكيات السلبية ، وتأتي نسبة 33% من المفردات أنهم يتعرضون للبرنامج بهدف اكتساب معلومات جديدة حل الامراض والأوبئة المستجدة في العالم وهي اقلية من مفردات مجتمع البحث

اما الفئة العمرية من 40 سنة - فما فوق لديها دافع واحد وهو الاطلاع على العادات الصحية الجديدة بنسبة 50% لدى متغير الجنس انثى بحكم تقدم في السن وبلوغ سن اليأس وتغيير السلوكيات التي تضر بالصحة, في حين فئة الذكور نسبتهم ضئيلة جدا

تقدر ب42,9%

نستنتج ان أفراد عينة الدراسة يتابعون برنامج الصحة هي الصح و ذلك بدافع الاطلاع اكتساب معلومات جديدة وذلك بنسبة عالية جدا و ذلك قصد التعرف على بعض المشاكل الصحية التي تعرض في البرنامج و كذلك الوقاية من الأمراض واكتساب وعي صحي وثقافة صحية والابتعاد عن الامرض التي هي الحالة التي يحدث فيها خلل في الناحية العضوية او العقلية او الاجتماعية او النفسية للفرد حيث يعيق هذا الخلل قدراته على مواجهة الحاجات اليومية بسهولة وقد يؤدي الى الوفاة<sup>1</sup>

### الجدول رقم 6

Total	السن			هل تتبع النصائح المقدمة في برنامج "الصحة هي الصح" بدرجة ؟			
	من 45 فما فوق	من 35 الى 40 سنة	من 25 إلى 30 سنة				
7		3	4	التكرار	ذكر	الجنس	كبيرة
100.00%		42.90%	57.10%	النسبة			
21		1	20	التكرار	انثى		
100.00%		4.80%	95.20%	النسبة			
28		4	24	التكرار	Total		
100.00%		14.30%	85.70%	النسبة			
2	1	0	1	التكرار	ذكر	الجنس	متوسطة
100.00%	50.00%	0.00%	50.00%	النسبة			
2	1	1	0	التكرار	انثى		
100.00%	50.00%	50.00%	0.00%	النسبة			

<sup>1</sup>رحاب مختار, الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع مقارنة من منظور الانثروبولوجيا الطبية, مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة المسيلة, 2015, ص ص03-04

4	2	1	1	التكرار	Total		
100.00%	50.00%	25.00%	25.00%	النسبة			
14	0	11	3	التكرار	ذكر	الجنس	ضعيفة
100.00%	0.00%	78.60%	21.40%	النسبة			
4	1	2	1	التكرار	انثى		
100.00%	25.00%	50.00%	25.00%	النسبة			
18	1	13	4	التكرار	Total		
100.00%	5.60%	72.20%	22.20%	النسبة			
23	1	14	8	التكرار	ذكر	الجنس	Total
100.00%	4.30%	60.90%	34.80%	النسبة			
27	2	4	21	التكرار	انثى		
100.00%	7.40%	14.80%	77.80%	النسبة			
50	3	18	29	التكرار	Total		
100.00%	6.00%	36.00%	58.00%	النسبة			

يكشف الجدول اعلاه أن اغلب المبحوثين في الفئة العمرية (من 25-30 سنة) أجابوا بأنهم يتبعون النصائح المقدمة في برنامج الصحة هي الصح بدرجة كبيرة بنسبة 95,2% وهذا راجع إلى تضمنه للعديد من الاجابات التي بقيت مبهمه بالنسبة للمريض او لم يتعرف عليها من قبل ولايجابية المواضيع الهادفة وحرص مقدمي البرنامج على استعمال الكلمات البسيطة, حيث أجاب المبحوثون ذوي التتبع المتوسط بنسبة 50% بأنها نصائح مقبولة نوعا ما لانهم لا يشاهدون البرنامج باستمرار وبنسبة 25% بأنهم لا يتبعون النصائح جيدا وهذا قد يرجع غالى عدم متابعتهم المستمرة لأنهم لا يبالون بالحفاظ على الصحة واغلبهم يتناولون الأكل السريع

أما فيما يخص الفئة العمرية (من 35-40 سنة) فقد كانت نسبة 78% للذين أجابوا بأنهم يتابعون النصائح المقدمة في البرنامج بدرجة ضعيفة جدا بسبب انشغالات العمل او يقبلون على مشاهدة الأفلام الوثائقية أو برامج الواقع أو المسلسلات وبنسبة 50% بأنهم

يتابعون النصائح بدرجة متوسطة لأنها ليست ضمن اهتماماتهم التلفزيونية حين ان نسبة الذين أجابوا بأن تتبعهم للنصائح المقدمة بدرجة كبيرة بنسبة 42,5% وهي نسبة شبه منعدمة في اعتقادهم أن عدم الالتزام واتباع أساليب الوقاية قد يؤدي الى اعراض جانبية للمرض

اما الفئة العمرية (من 40 سنة فما فوق) كانت اجابتهم بتتبع النصائح المقدمة منحصرة بين درجة متوسطة قدرت نسبتها ب50% لان اعتقادهم ان اطباء البرنامج لا يقدمون نصائح مفصلة حول الامراض كما يقوم بها الاطباء الذين يترددون عليهم والضعيفة بنسبة 25%

الجدول رقم 7

Crosstabulation هل يؤثر فيك برنامج "الصحة هي الصح" بشكل؟						
Total	السن			Count	الجنس	هل يؤثر فيك برنامج "الصحة هي الصح" بشكل؟
	من 45 فما فوق	من 35 الى 40 سنة	من 25 إلى 30 سنة			
22	1	14	7	Count	ذكر	ايجابي
100.00%	4.50%	63.60%	31.80%	% within الجنس		
27	2	4	21	Count	انثى	ايجابي
100.00%	7.40%	14.80%	77.80%	% within الجنس		
49	3	18	28	Count	Total	ايجابي
100.00%	6.10%	36.70%	57.10%	% within الجنس		
1			1	Count	ذكر	سلبي
10%			10%	% within الجنس		
1			1	Count	Total	سلبي
100.00%			100.00%	% within الجنس		
23	1	14	8	Count	ذكر	Total
100.00%	4.30%	60.90%	34.80%	% within الجنس		
27	2	4	21	Count	انثى	Total
100.00%	7.40%	14.80%	77.80%	% within الجنس		
50	3	18	29	Count	Total	Total
100.00%	6.00%	36.00%	58.00%	% within الجنس		

يوضح هذا الجدول و المتمثل في نوع تأثير برنامج الصحة هي الصح في المشاهدين، حيث وجدنا أن الفئة العمرية (من 25 إلى 30 سنة) تقدر بنسبة 77.80% من أفراد العينة يؤثر فيها البرنامج بطريقة ايجابية حيث "يؤكد خبراء الصحة على ضرورة اتباع عدة خطوات عملية تؤدي إلى التمتع بصحة جيدة والتعامل مع تحديات الحياة المتلاحقة، مشيرين إلى أن صحة الإنسان تبدأ أولاً وقبل كل شيء من أفكاره ونظراته للأمور ومدى تقاؤله أو تشاؤمه"<sup>1</sup>، ويرجع هذا أيضا الى المواضيع التي يتناولها البرنامج و التي دائما ما تكون ذات طابع ايجابي محفز للفرد و تهتم بتغيير سلوكياته الخاطئة و زيادوعيه الصحي و رصيده الثقافي الصحي، و يسعى دوما الى كسب ثقة مشاهديه

اما التأثير سلبي تقدر نسبته ب10% لان اعتقادهم ان تتبع هذا البرنامج قد يؤدي الى احتمال حدوث ضرر أو تأثير سيء على صحة المريض وعدم اتباعه للنصائح التي يقدمها طبيبه الخاص

الفئة العمرية من 35-40 سنة نسبتها 63,6% يكون التأثير ايجابي لان هذه الفترة العمرية من اكثر الفترات تعرضا للامراض المزمنة في المقابل لا يوجد تاثير سلبي في هذه الفئة

الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق التأثير فيها ايجابيا يكون شبه منعدم يقدر ب7,4% لانهم لا يتابعون البرامج التلفزيونية بكثرة

نستنتج ان التأثير يكون ايجابيا لان:يمكن أن تكون التأثيرات الايجابية التي تهدف إلى تغيير سلوك الأفراد صعبة للغاية وأحد هذه الأشكال هو تعزيز الصحة العامة بشكل كبيرة

<sup>1</sup>www.dw.com صحة الانسان.... تبدأ من راسه

الساعة: 19:37

يوم 21/06/2021

**ثالثا: نتائج الدراسة الفرعية**

استهدفت الدراسة التعرف على مساهمة البرامج التلفزيونية الصحية في تغيير السلوكيات الخاطئة لدى مشاهدي القنوات الجزائرية خاصة برنامج الصحة هي الصح على قناة Lina tv كذلك معرفة أسباب اهتمامهم بالبرنامج بالإضافة الى معرفة دوافع تعرضهم للبرنامج ومدى إيصاله للمعلومات بطرق واضحة ومفهومة ومعرفة التي تعرض في البرنامج.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

**✓ فيما يتعلق مدى اقبال المشاهدين على مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية**

1-أكدت الدراسة أن اعلى نسبة للمشاهدات تتمحور فيه المتغير "احيانا" ومن اهم

الاسباب التي تدفعهم لمتابعة البرامج التلفزيونية الصحية هي تنوع مجالات المواضيع

المطروحة في البرنامج وذلك لي أهمية المعلومات والنصائح مقدمة وتقديم كل ما يجب

انيهتم به الفرد في جسمه وبدنه خاصة في ظل الأوضاع الراهنة

2-أكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين تتمحور في الاجابة بان الثقافة الصحية تعني

رفع مستوى الوعي الصحي لانه كلما تتقف الفرد صحيا واكتسب معلومات جديدة كلما ارتفع وعيه

الصحي وحافظ على نظامه الغذائي و النفسي.....

3-أكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين تتمحور في ان اللغة المستخدمة في برنامج

الصحة هي الصح بسيطة لان اغلب المبحوثين مثقفين وذوي مستوى عالي من محتوى

البرنامج

4-أكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين تتمحور في ان اغلبية مشاهدي برنامج

الصحة هي الصح يتابعون البرنامج في التلفاز لانه اكثر وسيلة إعلامي انتشارا

ومصدقية وله العديد من الأساليب الاقناعية

5- اكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين يتابعون البرامج الرياضية بكثرة لان اغلب المبحوثين في هذه الدراسة من فئة الشباب وتصنف هذه البرامج ضمن الاهتمامات الاولية لهذه الفئة

#### ✓ فيما يتعلق بدوافع تعرض الأفراد لمشاهدة برنامج "الصحة هي الصح"

1. اكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين يرجحون السبب الاساسي في مشاهدة البرامج الصحية هي الاطلاع على كيفية الوقاية من الامراض والتي تظهر فجأة مثل فيروس كورونا المستجد

2. اكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين الذين يشاهدون برنامج الصحة هي الصح بصفة دائمة بسبب طريقة الاخراج وكيفية تقديم المعلومات والنصائح

3. اكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين اكبر دافع لهم في متابعة برنامج الصحة هي الصح هي اكتساب معلومات جديدة تفيد الصحة الفردية والجماعية وذلك للوقاية من الامراض قبل الاصابة بها او التخلص منها

4. اكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين من اكثر احتياجاتهم التي يلبها برنامج الصحة هي الصح الحصول على ارشادات صحية لكيفية التعامل مع المرض والوباء

✓ فيما يتعلق بفاعلية برنامج "الصحة هي الصح" في نشر الوعي الصحي

1. اكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين اغلبهم يتابع النصائح المقدمة بعقلانية وحرص لبساطة التقديم وسلاسة اللغة المتحدث بها من قبل الاطباء ومقدمي البرنامج

2. اكدت الدراسة ان اعلى نسبة لاهتمامات البرنامج بالصحة العقلية لان اغلب الافراد في المجتمع الجزائري يعاني من ضغوطات في الحياة العملية والحياة الشخصية مما يؤثر على الاعصاب

- 3.أكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين الذين يكون لديهم تاثير ايجابي عند التعرض لهذا البرنامج لانه محفز ومقنع بسبب المعلومات التي تقدم فيه بذلك يتعرف الفرد على طرق علاجية جديدة ومفيدة
- 4.أكدت الدراسة ان اعلى نسبة للمشاهدين ابدو رايعهم في معلومات المقدمة في البرنامج انها جيدة وذات معنى وتكون واضحة صادقة للمشاهدين.

#### رابعاً: النتائج العامة للدراسة

تم التوصل من خلال هذه الدراسة المتمثلة في مساهمة البرامج التلفزيونية الصحية في نشر الثقافة الصحية من خلال اجراء دراسة مسحية على عينة من مشاهدي برنامج الصحة هي الصح على القناة الفضائية الجزائرية لينا تيفي , و تطرقنا الى عرض مجموعة من النتائج ابرزها :

✓ إقبال الافراد على مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية يزيد من فرض الثقافة و الوعي الصحي نفسيهما بإلحاح كبير اذ هما من اهم عوامل الحد من انتشار مختلف الامراض في المجتمع و وقاية الافراد والحفاظ على صحتهم, و هنا لابد ان تقوم وسائل الاعلام منها التلفزيون بدوره في هذا الصدد من خلال عرض البرامج الصحية و ما تقدمه من معلومات و نماذج و تستطيع خلالها ان تلح بطريقة غير منفرة فتضيف معلومات جديدة او تقدم الردود على الاستفسارات للبرامج التلفزيونية الصحية مقدرة فائقة في مخاطبة جميع فئات المجتمع رغم التباين في درجات المعرفة و الوعي من خلال الصورة التي تقدمها هذا ما يجعل الأفراد يقبلون على مشاهدة مثل هذا النوع من البرامج لكونها تعمل على نشر الثقافة الصحية.

✓دوافع تعرض الافراد لمشاهدة برنامج الصحة هي الصح يزيد من التوعية و الثقافة الصحية و ذلك بتزويدهم بالمعلومات الصحية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية عن



طريق محاولة تغيير سلوكيات ايجابية ,اذ ان جل المبحوثين يرون بان وجود برامج صحية مثل برنامج الصحة هي الصح في اي وسيلة اعلامية امر ضروري و ان اكبر نسبة من المبحوثين يرون بانه يجب الاهتمام بالصحة الغذائية للفرد و هذا من خلال متابعة المستجدات الطبية و الحصول على الارشادات الصحية , كما يعمل برنامج الصحة هي الصح على اكتساب سلوكيات صحية ايجابية تعمل على تحقيق توعية صحية فعالة لدى فئات المجتمع و كذلك تأثير الشباب على المجتمع بالافكار و المعلومات التي يجمعها حول الوعي الصحي مما يجعله يغير من سلوكه و محاولة التأثير على افراد مجتمعه بإقناعهم بأهمية الثقافة الصحية و فائدتها في عملية التنشئة الكبيرة .

✓فاعلية برنامج الصحة هي الصح في نشر الوعي الصحي ذلك لما فيه من اهمية كبيرة في حياة الفرد و الجماعة على حد سواء , لذلك يلعب دورا كبيرا من الوقاية من الاصابة بالامراض المختلفة اي يتمتعهم بالصحة الجيدة عقليا و جسميا و يساهم بشكل كبير في تنمية الثقافة الصحية لدى افراد عينة البحث , و ذلك من خلال التأثير الايجابي الذي يحدثه البرنامج بالاضافة لاستخدامه مصطلحات بسيطة و مفهومة لدى عامة الناس ومعالجته للقضايا و المواضيع الصحية الاكثر اهمية و هذا ما يجعلهم يستفيدون من نصائح و ارشادات و اتباعها في حياتهم اليومية , و كذلك ايجاد حلول بسيطة للمشاكل الصحية المعقدة و التزويد بالمعلومات و الحقائق .

### خلاصة

في خلاصة للفصل التطبيقي نرى ان النتائج المتوصل اليها كانت قد افادت الاطار النظري ودعمته والحصول على توجيهات صحية و سليمة من خلال ايجاد حلول بسيطة للمشاكل الصحية المعقدة و التزويد بالمعلومات و الحقائق في ظل فيروس كوفيد19, ولاستخدامه مصطلحات بسيطة و مفهومة لدى عامة الناس ومعالجته للقضايا و المواضيع الصحية الاكثر اهمية و هذا ما يجعلهم يستفيدون من نصائح و ارشادات و اتباعها في حياتهم اليومية من هنا نرى ان النتائج والتحليل كان شاملا.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية من خلال الاجابة على التساؤلات التي وردت في بداية الموضوع و التي توصلنا من خلالها الى ان اغلب افراد العينة يتابعون البرامج التلفزيونية الصحية و ذلك عبر قنوات التلفزيون الجزائري ,حيث كان برنامج الصحة هي الصح يقوم بطرح العديد من المواضيع الصحية التي تهم المشاهدين و يقدم ارشادات طبية و كان التعرف على طرق التغذية السليمة و اكتساب معرفة صحية من اهم دوافع التعرض لمشاهدة البرامج الصحية كما انهم يستفيدون من هذه البرامج خاصة في مجال زيادة المعارف الصحية و الوقاية من الامراض و هو ما يظهر في استجاباتهم للنصائح المقدمة عبر البرامج الصحية

بعد تفرغ البيانات و تحليلها توصلنا الى نتائج مفادها ان افراد العينة يتابعون برنامج الصحة هي الصح من اجل الحصول على توجيهات صحية و سليمة , و اكثر اقبال الافراد على مشاهدة برنامج الصحة هي الصح و هو من اجل الاطلاع على المعلومات الصحية المفيدة و كما كان هذا البرنامج له تأثير ايجابي و دور فعال في نشر الثقافة الصحية

## قائمة المراجع والصادر:

1. مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, مكتبة الشروق الدولية, المجلد 1, 2004,
2. مرعب ماهر فرحان, اثر الثقافة على الصحة النفسية, جامعة محمد خيضر بسكرة, مجلة علوم الانسان والمجتمع, 2014
3. سليمان بومدين, التصورات الاجتماعية للصحة والمرض في الجزائر, حالة من مدينة سكيكدة, كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية, سكيكدة, 1999
4. صالح حسن واخرون, الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي, الازاربية, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 2003
5. محمد بستان, مناهج التربية الصحية, ط 1, الكويت, دار القلم, 1981
6. صدراتي ف , المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية للصحة و المرض داخل المجتمع المحلي , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2005
7. نصر توفيق, محاضرة في البرمجة التلفزيونية, كلية الإعلام الجامعية الإسلامية, 2002
8. معلوف لويس, المنجد في اللغة والاعلام, دارالشروق للنشر, الطبعة 3, بيروت, 1997
9. بوجال عبدالله, البرامج التلفزيونية وتأثيرها على القيم الاجتماعية, دار الهدى للطباعة, الجزائر, 2000
10. احمد بن مرسل, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2005
11. محمد ازهر سعيد السماك, طرق البحث العلمي (اسس و تطبيقات), دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2011
12. محمد عبد الحميد, نظريات الاعلام واتجاهات التأثير, عالم الكتب, مصر, 2000

13. محمد بكر نوفل, التفكير والبحث العلمي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2010
14. حجاب محمد منير, الاتصال الفعال للعلاقات العامة, دار الفجر للنشر والتوزيع, مصر, 2004
15. فهد بن عبد الرحمان الشميمري, التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام, مكتبة فهد للنشر, الرياض, 2010
16. هشام احمد نغيش الحمامي, الاعلام الصحي في التلفزيون (دراسة في مقومات البرنامج التلفزيوني المخصص للتوعية الصحية), جامعة العلوم الاسلامية العالمية, عمان
17. كاظم مؤنس, خطاب الصورة الاتصالي و هذيان العولمة, الاردن, 2008
18. محمد جمعة الغباشي, كيف تعد برنامجا تلفزيونيا؟, دار الفاروق للاستشارات الثقافية الجيزة, مصر, 2008
19. عبد النبي سليم, الاعلام التلفزيوني, دار اسامة للنشر
20. حميدي عاصف, العمل الاذاعي والتلفزيوني (مفاتيح النجاح واسرار الابداع), مطابع الظفرة للنشر والتوزيع, مصر, 2004
21. محمد بستان, مناهج التربية الصحية, الكويت, دار القلم, 1981
22. صدراتي فضيلة, المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية للصحة و المرض داخل المجتمع المحلي, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2005
23. عبد الرحمان المشاقبة, الاعلام الصحي, دار اسامة للنشر و التوزيع, 2012
24. محمد بشير الشريم, الثقافة الصحية, مكتبة الاسرة الاردنية, عمان, 2012
25. سمير احمد ابو العيون, الثقافة الصحية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
26. محمد احمد بدح واخرون, الثقافة الصحية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

27. أفنان محمد شعبان: البرامج الصحية التلفزيونية و توعية المستهلك, دراسة تحليلية لبرنامج التفاح الأخضر, مركز بحوث السوق و حماية المستهلك, المجلة العراقية لبحوث السوق و حماية المستهلك, المجلد 8, جامعة بغداد

28. عبد الهادي زينة, اساليب التوعية في البرامج الصحية التلفزيونية (برنامج The Doctor في قناتي MBC و دبي الفضائيتين أنموذجاً), كلية مجلة الجامعة, قسم الإعلام

29. رشدي قطاش, الصحة العامة, دار تسنيم للنشر والتوزيع, عمان, 2004

30. مغايطة عبد السلام, دور التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي (دراسة على برنامج صحتك بالدنيا), كلية الاداب والعلوم, الاردن, 2014

31. رحاب مختار, الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع مقارنة من منظور الانثروبولوجيا الطبية, مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة المسيلة, 2015

32. [www.dw.com](http://www.dw.com) صحة الانسان.... تبدأ من راسه

المعلمة حقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة محمد خيضر بسكرة -القطب الجامعي شتمة-

قسم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال و علاقات عامة

استمارة استبيان حول

## مساهمة البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية

(دراسة مسحية على عينة من مشاهدي برنامج الصحة هي الصح علىالقناة الفضائية  
الجزائرية Lina tv )

إشراف الأستاذة:

قوراري صونيا

إعداد الطلبة:

فرحي شهيناز

قبوب خوخة

**ملاحظة:**يرجى منك الإجابة على الأسئلة المعدة في هذه الاستمارة  
بموضوعية بوضع العلامة (X) و ذلك لأجل استكمال أغراض  
دراسية، و نؤكد لك أن إجاباتك تستعمل بسرية و تستخدم فقط في  
أغراض البحث العلمي

السنة الجامعية:2020\_2021



## البيانات الشخصية

الجنس:  ذكر  أنثى

السن:  من 25 إلى 30  من 35 إلى 40  من 45 فما فوق

المستوى الدراسي:  متوسط  ثانوي  جامعي

### المحور الأول: إقبال الأفراد على مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية

1. هل تشاهد البرامج التلفزيونية الصحية ؟

أحيانا  دائما  نادرا

2. ماذا تعني لك الثقافة الصحية ؟

رفع مستوى الوعي الصحي

الحفاظ على صحة الفرد

اكتساب عادات صحية ايجابية

أخرى .....

3. ماهو تقييمك للغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية ؟

بسيطة  متوسطة  صعبة

4. ماهي أكثر وسيلة استخداما لمتابعة هذه البرامج التلفزيونية الصحية ؟

الهاتف  الحاسوب  التلفاز

5. ماهي البرامج التلفزيونية الأكثر متابعة لدى مشاهدين؟

الثقافية

اجتماعية

الصحية

الرياضية

المحور الثاني:دوافع تعرض الأفراد لمشاهدة برنامج "الصحة هي الصح"

6.لماذا تشاهد هذه البرامج التلفزيونية الصحية؟

اكتساب سلوكيات صحية جيدة

الاطلاع على كيفية الوقاية من الأمراض

التثقيف والتعرف على معلومات جديدة

7. هل تشاهد برنامج "الصحة هي الصح" ؟

دائما  أحيانا  نادرا

8. ماهي دوافع تعرضك لبرنامج "الصحة هي الصح" ؟

التثقيف و الترفيه

اكتساب معلومات جديدة

الاطلاع على عادات صحية

أخرى:.....

9. فيما تتمثل الاحتياجات التي يلبيها برنامج الصحة هي الصح؟

متابعة المستجدات الطبية

الحصول على إرشادات صحية

التعرف على الاقتراحات الصحية مفيدة

المحور الثالث: فاعلية برنامج "الصحة هي الصح" في نشر الوعي الصحي ؟

10.هل تتبع النصائح المقدمة في برنامج "الصحة هي الصح" بدرجة ؟

كبيرة  متوسطة  ضعيفة

11. بماذا يهتم برنامج "الصحة هي الصح" أكثر بالصحة ؟

النفسية  الجسمية  العقلية  كلها

12. هل يؤثر فيك برنامج "الصحة هي الصح" بشكل؟

ايجابي  سلبي

في حالة الإيجاب:

معرفة طرق علاجية جديدة

معرفة نقاط قوة وضعف الأمراض

التعرف على كيفية التعامل مع السلوكيات الغير صحية

في حالة السلب:

عدم إتباع بعض النصائح المفيدة للصحة

الفهم الخاطئ لبعض المعلومات المطروحة

التغيرات الجذرية في برامج الصحية للمريض

13. ما هو رأيك في المعلومات التي يقدمها برنامج "الصحة هي الصح" ؟

جيدة  متوسطة  ضعيفة

14. ما هو رأيك حول دور برنامج "الصحة هي الصح" في عملية التثقيف الصحي ؟

.....

.....

.....

.....

.....